جامعة مولود معمري – تيزي وزو–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم تربية

الموضوع :

دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي

دراسة ميدانية في ثانوية حوسو أعمر دلس ولاية بومرداس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم تربية تخصص ارشاد و توجيه

اعداد الطالبتين:

- خيذر سلمى
- مرابط سلمى

اشراف الاستاذة :

أمزيان بهية

أعضاء لجنة المناقشة	
امزيان بهية	مشرفة
مقدم صافية	رئيسة
خطاب حسين	مناقشا

السنة الجامعية : 2023-2024

شكر و تقدير

الشكر الجزيل و الحمد لله عزوجل الذي وفقنا على إتمام هذا البحث.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة "د. بهية أمزيان" المشرفة على هذا البحث على ما قدمته من إرشادات و أراء قيمة و على كل ما تعلمته منها، فلها مني عظيم الشكر و التقدير و الاحترام .

و الشكر الموصول أيضا لجميع أساتذة قسم علوم التربية و لكل أستاذ تعلمت منه حرف طيلة المشوار الدراسي و الجامعي فلكم من كل الشكر و الامتنان.

خيذر/مرابط

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لن يأت إلا بالصبر و الإصرار إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا، من بذل الغالي و النفيس و استمديت منه قوتي و اعتزازي بذاتي والدي العزيز، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينيها لرؤيتي في يوم كهذا أمي العزيزة إلى ضلعي الثابت و أماني أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني إلى إخواني الغاليين "إشراق ،عبد الرزاق،ريان " إلى لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين لأصحاب الشدائد و الأزمات إلى من افاضني بمشاعره و نصائح "محمد" سلمى خيذر،ليديا، هانية، اسيا، ربيحة ،منال ،أمال" جدتي و جدي أحباء قلبي، إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمراتي بفضله سبحانه و تعالى فالحمد لله على ما وهبني و أن يجعلني مباركا، و أن يعنني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها و أنا لها وان أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البدء و الختام.

سلمى

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد :

إلى من أسميها بالكون والحياة ومن غرست حب الله في فؤادي إلى بسمة حياتي وسر وجودي إلى من دعائها لي سندا إلى من ملأت قلبي بحنانها وعطفها أطال الله عمرها أمي العزيزة. إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لن يأت إلا بالصبر و الإصرار إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا، من بذل الغالي و النفيس و استمديت منه قوتي و اعتزازي بذاتي والدي العزيز.

سلمى

فهرس المحتوى

العنوان	الصفحة
الشكر و تقدير	أ
الاهداء	ب
فهرس	ث
ملخص	ذ
مقدمة	ز
الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية	
1- الإشكالية	14
2- فرضيات	15
3- اهداف الدراسة	16
4- أهمية الدراسة	16
5- أسباب اختيار الموضوع	16
6- التعاريف الإجرائية	17
7- الدراسات السابقة	17
8- التعقيب على الدراسات السابقة	24
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الاطار العام للتوجيه المدرسي و مستشار التوجيه	
تمهيد	28
1-التوجيه المدرسي	29
1-1-نشأة التوجيه المدرسي	29
1-2-تعريف التوجيه المدرسي	29
1-3-أنواع التوجيه المدرسي	31
1-4-العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي	31
1-5-أهداف التوجيه المدرسي	32

1-6-أهمية التوجيه المدرسي	33
1-7-طرق التوجيه المدرسي	34
1-8-مناهج التوجيه المدرسي	35
1-9-الأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه	36
1-10-الحاجة الى التوجيه	38
2- مستشار التوجيه	39
2-1-تعريف مستشار التوجيه	39
2-2-خصائص مستشار التوجيه	39
2-3-ادوار مستشار التوجيه	40
2-4-العلاقات المهنية لمستشار التوجيه	41
الفصل الثالث : الاطار العام للتوافق النفسي	
تمهيد	44
1- تعريف التوافق	44
2- تعريف التوافق النفسي	45
3- تصنيفات التوافق النفسي	46
4- خصائص التوافق النفسي	46
5- أهمية التوافق النفسي	47
6- مؤشرات التوافق النفسي	48
7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي	48
8- سوء التوافق	51
9- مظاهر سوء التوافق	51
10- معايير التوافق النفسي	51
11- أبعاد التوافق النفسي	52

خلاصة	**55**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**58**
1- الدراسة الاستطلاعية	**59**
2- منهج الدراسة	**59**
3- مكان اجراء الدراسة	**60**
4- عينة الدراسة	**60**
5- أدوات جمع البيانات	**62**
6- الأساليب الإحصائية	**64**
خلاصة الفصل	**65**
الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير و مناقشة النتائج	
تمهيد	**67**
1. عرض النتائج حسب مقاييس الدراسة	**68**
2. تفسير و مناقشة النتائج	**71**
خاتمة	**74**
اقتراحات	**75**
المراجع	**77**
الملاحق	**79**

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) افراد عينة البحث بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الاصلي.	60
جدول رقم(2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	61
جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	62
جدول رقم (4) يمثل معاملات ثبات الدراسة باستعمال معامل الارتباط ألفا كرو نباخ.	64
جدول رقم (05) الدلالة الإحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي	68
جدول رقم (06) الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي	69
جدول رقم (07) الفروق بين التخصصين الادبي و العلمي في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي.	70

فهرس الاشكال

الجدول	الصفحة
الشكل رقم (1) أعمدة بيانية لأفراد عينة البحث بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الاصلي.	60
الشكل رقم (2) اعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.	61
شكل رقم (3) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب الشعبة	62

ملخص الدراسة باللغة العربية

جاءت الدراسة بعنوان "دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

"هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد إستخدمنا المنهج الوصفي،فطبقنا مقياس لدور التوجيه و الإرشاد المدرسي ،ومقياس التوافق النفسي وقد تكون مجتمع الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة والتي تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة وقد خلصت الدراسة إلى :

1_لا توجد علاقة بين دور مستشار التوجيه المدرسي والتوافق النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالقة ثانوي.

2_لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3_لاتختلف درجات التوافق النفسي بإختلاف التخصص "علمي"أدبي"لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study was entitled “The role of the guidance counselor in achieving psychological adjustment among third-year secondary school students.”

The study aimed to identify the role played by the school guidance counselor in achieving psychological adjustment among third-year secondary school students.

We used the descriptive approachWe applied a measure of the role of school guidance and counselling, and a measure of psychological adjustment. The study population consisted of (100) male and female students, which were selected by a simple random method from the study population. The study concluded with:

1_There is no relationship between the role of the school guidance counselor and psychological adjustment from the point of view of third-year secondary school students.

2_There are no differences between males and females in the level of psychological adjustment among third-year secondary school students.

3_The degrees of psychological adjustment do not differ according to the “scientific” and “literary” specialization among third-year secondary school students.

مقدمة

للإنسان بيئة متنوعة يعيش فيها ،متشابكة في العلاقات وذلك من خلال السلوكيات الصادرة التي تتميز بالتنوع والتعبير حسب متطلبات وحاجات الأفراد اليومية ،حيث يختلف السلوك من فرد إلى آخر وذلك بهدف مواجهة دوافعه المختلفة من أجل تحقيق نسبة عالية من التوافق النفسي، فإن التوافق النفسي مرتبط بمدى قدرة الفرد على مواجهة ومكافحة الصعوبات والمشكلات وقدرته على حلها والتغلب عليها مع تقبل الحياة كما هي،إلا أن حياة الفرد عرضة للتوترات والإضطرابات النفسية مثل (القلق،الخوف) مما يؤدي إلى اللا توافق النفسي بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة،فنجد التلميذ هو أكثر تعرضا للإضطرابات النفسية التي تستلزم إستشارة نفسية من أجل السيطرة على تلك الإضطرابات وتوفير جو خالي من التوترات لتحقيق التوافق النفسي وذلك من خلال التوجيه المدرسي والمهني الذي يلعب دور فعال في الدراسات النفسية والتربوية ،فإن مستشار التوجيه يقوم بمساعدة الفرد على إختيار الشعبة التي تناسب قدراته وإستعداداته ويعمل على تحقيق ذاته ويساعده على حل مشاكله النفسية التي تعرقل مساره الدراسي.

إذ يعتبر منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهنب منصب مستحدث في المؤسسة التربوية وقد تم تعيين مستشار التوجيه في الثانويات وإدماجهم في الفروق التربوية للمؤسسات التعليمية إبتداءا من الموسم الدراسي 1991_1992.

فوجود مستشار التوجيه أمر ضروري في المدارس والمؤسسات كونه هو الذي يحدد نقاط القوة والضعف في العملية التربوية من أجل السير إلى تحقيق التوافق النفسي ،لذا سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور مستشار التوجيه في تحقيق التوافق النفسي وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري و تطبيقي ولقد إحتوت الدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول: والذي تناولنا فيه موضوع الدراسة الذي يضم الإشكالية والفرضيات وكذا أهداف البحث إضافة إلى أهمية البحث،ليتم بعدها تحديد المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة لنختم الفصل بالدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: الذي جاء بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد والذي قسمناه إلى قسمين القسم الأول خصصناه للتوجيه المدرسي فقد أشرنا فيه إلى لمحة عن نشأة التوجيه ومن ثم مفهومه وأهم الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي وكذلك أشرنا إلى أهدافه ،أنواعه ، أهميته،طرقه،مناهجه ، أخيرا أشرنا إلى الحاجة إلى التوجيه وبعد ذلك يأتي القسم الثاني الذي خصصناه لمستشار التوجيه

المدرسي والذي ذكرنا فيه تعريف مستشار التوجيه المدرسي وكذلك خصائصه وأهم الأدوار التي يقوم بها وعلاقته بالفريق التربوبي.

الفصل الثالث:الذي خصصناه للتوافق النفسي الذي إستهلناه بتمهيد ومن ثم تعريف التوافق النفسي وكذا أهميته وخصائصه وأهم معاييره وإتجاهاته وأشرنا إلى أسسه والعوامل التي تعيقه وكذلك تطرقنا لمؤشراته وأهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي وأيضا أشرنا إلى مظاهر سوء التوافق معاييره وأبعاده وختمناه بخلاصة للفصل.

الفصل الرابع:والذي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة والذي يحتوي على الدراسة الإستطلاعية ،ثم منهج الدراسة وعينته وحدوده وأدواته وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج ، وتفسيرها ومناقشتها وفق فرضيات البحث والدراسات السابقة ثم الإستنتاج العام.

لننهي الدراسة بخاتمة البحث مع الإشارة إلى مجموعة من الإقتراحات في ضوء النتائج المتحصل عليها ،ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية

تمهيد

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الواسة
4. أهمية الواسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. التعاريف الإجوائية
7. الواسات السابقة
8. التعقيب على الواسات السابقة

خلاصة

1- الإشكالية :

تعد عملية التوجيه و الإرشاد من مسؤوليات الرشد التربوي في مساعدة التلميذ و فهم استعداداته و استثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ ، و مساعدتهم في مواجهة الصعوبات من اجل إنجاح العملية الإرشادية و للمرشد دور كبير غي تحقيق أهداف الإرشاد و أهداف المسترشد و بروزة طموحاته و تطلعاته و أماله و دراسة المسترشد عبر مراحله التعليمية في كافة الأطوار و خاصة تلاميذ البكالوريا في مرحلة تزامن و ضغوطات نفسية و تؤثر سلبا على شخصية التلاميذ ،و مساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصيتهم كافة و الوصول بهم إلى ما تؤهلهم له إمكاناتهم و قدراتهم الشخصية من النمو و التطور لتحقيق التوافق النفسي.

و هذا ما أكدته "دراسة الحلبوسي" (2001) على ان الإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيف و النجاح و تجنب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة من خلال دراستهم "عماني كميليا ،بشير أسيا (2022) ص08).

و يشير تايو (twiwoo،1998) " إلى أن الإرشاد جزء من التعليم لأنه يحدث داخل المدرسة و يلعب دورا مهما في تنمية الإمكانات القصوى لدى الطلاب و في إنتاج العقل السليم و إعداد أفراد منسجمين في مجتمع ، و يمكن أن يساعد أفراد المجتمع للاندماج و التوافق الحسن مع متغيرات الحياة المستقلة ".

و الجزائر اهتمت بالتوجيه و الإرشاد في تحقيق أهداف المنظومة التربوية ، حيث ظهر منذ سنة 1960 و بعد الاستقلال حاولت إعادة هيكلة التعليم من خلال القيام بمجموعة إصلاحات التي شرع فيها سنة 2003.

فالمرشد يمكنه التدخل في حل المشكلات التربوية و التي من بينها تحقيق التوافق الذي أصبح عنوانا للعديد من بينها تحقيق التوافق الذي أصبح عنوانا للعديد من الدراسات النفسية لما يلعب من دور مهم في حياة الطالب ، و هو يعتبر عملية نفسية دينامية تهدف إلى إنشاء علاقة للفرد ببيئته و تكيفه معها ، فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة المراهق على أحداث اتزان بين دوافعه و متطلبات المجتمع و عقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتعاون و ضبط النفس فالشخص السوي المتوافق يصدر منه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل و الضغوطات بإيجاد أساليب

ايجابية مرضية و بالتالي تحقيق التوافق مع نفسه و أسرته و زملائه و مجتمعه و وهب مبدأ هام لتحقيق أهدافه و رغباته .

و هذا يعني أن التوافق النفسي يشير إلى تطوير عادات جيدة و هذا يشمل توافق الفرد مع الحياة العملية و الدراسية و هو بذلك يعني تلك العمليات النفسية التي تساعد على التعامل مع المشكلات الحياتية و التغلب عليها و تزويد الفرد على التحدي متطلبات الحياة بشكل عام .

و نجد دراسة " حدة يوسف" (2001) التي تناولت مشكلات سوء التوافق و علاقتهما بالتوجيه المدرسي ، فقد أسفرت الدراسة على أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يعانون الكثير من المشكلات في حياتهم خاصة في البيئة المدرسية ، و بالتالي فالتلاميذ في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى توجيه و إرشاد نفسي و مدرسي نظرا لحيوية المرحلة التي يمرون بها و التي من خلالها تتحدد شخصيا تهم المستقبلية **(عماني كميليا ، بشير أسيا ،(2022) ص 10).**

و من خلال هذا ، تم تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليم الثانوي و بالأخص المرحلة الأخيرة منه لأنها الأكثر احتياجا من غيرهم لخدمات التوجيه و الإرشاد و ذلك من اجل تحقيق التوافق النفسي و الدراسي و عليه نطرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين دور مستشار التوجيه المدرسي و التوافق النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- هل تختلف درجات التوافق النفسي بالاختلاف التخصص " علمي ،ادبي " لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

2- الفرضيات :

- توجد علاقة بين دور مستشار التوجيه المدرسي و التوافق النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- توجد فروق بين الذكور و الإناث في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- تختلف درجات التوافق النفسي بالاختلاف التخصص " علمي" ، " أدبي" لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

3- أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إظهار الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على مستوى التوافق النفسي للتلميذ من تعزيز ثقته بنفسه و القدرة على مواجهة الصعوبات المدرسية .
- مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي تحول دون توافقه النفسي .
- الانعكاسات الايجابية للتوافق النفسي عند التلاميذ في المدرسة من حيث قدراتهم .
- تسليط الضوء على أهمية الإرشاد المدرسي الذي من شانه مساعدة التلاميذ في اجتياز امتحان البكالوريا .

4- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق النفسي .
- معرفة أهمية الصحة النفسية لتحقيق التوافق الجيد للتلاميذ و تحسين مستوى التحصيل الدراسي و الكشف عن المشكلات المدرسية و تزداد حدتها نتيجة مقابلة هذه المرحلة الدراسية .
- أما من الناحية التطبيقية فان هذا البحث يفيد المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي و القائمين على مصلحة التلميذ .

5-أسباب الدراسة :

من الأسباب التي آدتنا إلى اختيار هذا الموضوع :

- الرغبة الذاتية في دراستنا هذا الموضوع باعتباره موضوع من ضمن تخصصنا الدراسي .
- محاولة معرفة الدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي داخل الثانوية

- الكشف عن مدى تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ .

6- التعاريف الإجرائية :

التوافق النفسي : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس التوافق النفسي أي شعور المتمدرس بوجود علاقة جيدة بينه و بين ذاته .

7- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور ايجابي لكل باحث ،لأنها تكون بداية انطلاقة له و عليه سنلقى الضوء على بعض الدراسات الأجنبية العربية ، المحلية و التي لها صلة بموضوع الدراسة و تهدف أيضا إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي و الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه ، إضافة إلى المشكلات التي يواجهها في المدارس الأساسية و الثانوية و علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس ، المرحلة التعليمية و اليقظة التعليمية و كذلك التعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون .

7-1- الدراسات المتعلقة بدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :

7-1-1- الدراسات العربية :

دراسة الاسمري (1990) : عنوان الدراسة ، دور التوجيه و الإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه و الإرشاد المدرسي في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية و التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية و التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشد الموجه في التعامل مع الطلاب ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، و على أداة الاستبيان حيث كون الاستبيان ، و طبقهما على عينة تتألف من 200 طالب و 25 مرشد موجه، و دلت النتائج على وجود علاقة بين المشكلات الصحية ، و تدني المعدل التحصيلي للتلاميذ .

كما دلت على ان المشكلات النفسية تؤثر كثير على المعدل التحصيلي و أوضحت النتائج أيضا على أن دور المرشد في الثانويات غير موجود (**سعدي،2014ص 54**).

دراسة العاجز (2001) : عنوان الدراسة : واقع الإرشاد التربوي و دور المرشد التربوي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي و الدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية و الثانوية بمحافظة غزة ، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية ،تمثلت عينة الدراسة في 88 مرشد وزع عليهم استبيان الدراسة المكون من 27 بند موزعة على 3 مجالات ، و قد بينت واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية و الاهتمام ، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بنسبة 74.17٪ و خير مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة و الهيئة التدريسية بنسبة 56.49٪ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات بين المرشدين إضافة إلى متغير الجنس ، و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية التابعة لها .

دراسة سعد باسم هاشل : عنوان الدراسة : مدى استخدام عمليات التوجيه في اختيار التلميذ لتخصصه.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف التعرف على مدى استخدام عمليات التوجيه في اختيار التلميذ لتخصصه أدبيا أو علميا في المرحلة التقليدية ، و لتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة من 532 تلميذ بالمرحلة الثانوية ، 256 من شعبة آداب و 267من شعبة العلوم وقد طبق عليهم الاستبيان الذي يتكون من سؤال يتعلق بالاختيار شعبة التخصص أدبيا او علميا ، و قد تناول الاستبيان خمسة مجالات يتعلق بدور الأسرة و البرنامج المدرسي ، الأصدقاء توفر المعلومات المهنية لدى التلميذ ،و استخدام اختبار القدرات و الميول المهنية ، و قد أسفرت النتائج على أن المتغيرات التي لها علاقة بالاختيار تخصص التلميذ من وجهة نظره هي توجيه الوالدين ، توجيه الأصدقاء اعتماده على نفسه في اختيار التخصص و كذلك نتائج اختبارات الميول المهنية و القدرات ،إما المتغيرات المنطقة التعليمية : الجنس ، البرنامج المدرسي ، فلم يكن لها علاقة باختيار شعبة التخصص في المرحلة الثانوية (**علوي ،(2011) ص 36**).

7-1-2- الدراسات الأجنبية :

دراسة تينسون (1989) : عنوان الدراسة : مرشد و المرحلة الثانوية ماذا يعلمون ، ما هو المهم ؟

هدفت الدراسة إلى معرفة ادوار الموجهين داخل المدارس ، و شملت عينة البحث 155 مرشد موزعين على ثانويات منيسوتا و اسفرت النتائج بان هناك علاقة محدودة بين الكيفيات التي يدرك بها المستشرون أدوارهم و توقعاتهم للبرنامج السنوي لنشاطات الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني ، كما بينت الدراسة أن المستشار لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد احتياجات التلاميذ لخدمات الإرشاد و التوجيه هي المدارس ، و كان من أهم المعوقات التي تقف دون ذلك هو كثرة إعداد التلاميذ ، فاقترح الباحث التركيز على آليات الإرشاد الجماعي لإتاحة الفرصة للمستشار من جهة ثانية تلبية الاحتياجات التي لا تتحقق عن طريق أنشطة التوجيه و الإرشاد الفردي **(الحلبوسي و اخرون ، (2002)،ص56)**

دراسة روزفلت و نيلسون (1996) : عنوان الدراسة : تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي أشار الباحثان إلى أهداف رئيسية ، يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي :

- اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.
- وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة .

قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة و توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييم تحتاج إلى التطوير و المشاركة الفعلية منهم ، و أكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه و المهني المدرسي و مستوى النظام المدرسي **(القحقاح ، 2002، ص30)**

دراسة كيومينغ (1997) : عنوان الدراسة : دور مستشار التوجيه في بناء الحاجات المدرسية

هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء للمقابلات بين ما يقوم به المعلم و مدير المدرسة ، و توصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، و لا يقل عمله عن عمل أي شخص أخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية و الانفعالية في شخصية التلاميذ و هي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات **(علوي،(2001)،ص45)**.

دراسة لديز لفسترو سنة 1973 : ترجمة ناصر توفيق السلامة، تمثلت في معرفة دور المرشد المدرسة الثانوية من وجهة نظر مدراء المقاطعة إنديانا بالو.م.ا و قد هدفت الدراسة أيضا مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور المرشد و قد اشتملت العينة على عينة عشوائية نسبتها 10٪ من مجتمع الدراسة و تضمنت أيضا على 99 صفة من صفات المرشد و قسمت على 11 بعد و قد توصلت الدراسة الى النتائج :

- أن التفاعل و العلاقات الجيدة مع المدراء و المعلمين تزيد من فاعلية العملية الإرشادية .
- أظهرت نتائج الدراسة على أهمية التفاعل و العلاقات الجيدة مع المدراء و المعلمين و الطلاب و الأولياء فهذه تزيد من فعالية العملية الإرشادية ، و يؤكد على أهمية التعاون و التنسيق لتطوير العمل الإرشادي المدرسي.

دراسة هاسارد سنة 1976 : تمثلت في معرفة الدور المثالي و الفعال للمرشد في المدارس الثانوية ، اجريت الدراسة في 5 ولايات امريكية في مقاطعة و في مقاطعة اونتاريو بكندا ، و تكونت عينة الدراسة من 96 مرشد و 67 مدير نائب و قد اعتمدت هذه الدراسة على رأي المدراء و استخدم الباحث أدوات القياس التالية : قائمة وظيفة المرشد و مقابلات مع مجموعة من المدراء و توصلت الدراسة إلى أن المرشد ذو فعالية يمتاز بالصفات التالية :

- التعاون من اجل التخطيط لدعم السياسة التعليمية ، إجراءات الدراسات لمعرفة المشاكل و إيجاد الحلول .
- قدرته على جمع المعلومات من المترشحين .
- توصلت الدراسة إلى أهمية يتصف المرشد بناء علاقات متفاعلة مع الزملاء في المدرسة و مع المجتمع المحلي ، كما بينت انه لا بد للمرشد التربوي أي يكون قادر على الاتصال الجيد مع الآخرين لنجاح عمله و إلى أهمية التدريب في زيادة فاعلية الذات لدى المرشد

و التي تعتب عاملا مهما للتنبؤ بأدائه التربوي ، كما يجب مراعاة الدورات و الندوات ، و اطلاعه على كل المستجدات في مجال عمله .

7-1-3 الدراسات المحلية :

دراسة سمية قرفي (2014) : عنوان الدراسة ، خدمات التوجيه و الإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد و التوجيه .

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن خدمات التوجيه و الإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد و التوجيه ، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن ، و قد شملت العينة على 102 طالبا من طلبة الإرشاد و التوجيه قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية و قد اعتمدت الباحثة على الاستمارة للوصول إلى النتائج التالية :
- خدمات التوجيه و الإرشاد المهني تترتب حسب أولوياتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد تعلى نحو التالي : مجال الاختيار المهني، المجال الاعلامي ، المجال الأكاديمي ، المجال الاجتماعي .
- لا توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد و التوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ، آداب).

دراسة بوعلبة أسيا و بوعلبة حفصة (2019) : عنونت هذه الدراسة بدور مستشار التوجيه في أحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في ظل متغيرين وسيط بين (الجنس ، التخصص) و لاختيار هذه الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي و الاستدلالي لأنه الأنسب لهذه الدراسة ، و قد اعتمدنا مقياس لدور مستشار التوجيه لمريم غدير إبراهيمي ، لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و مقياس التوافق النفسي ل الخامري 1996 و قد طبقت الادابين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (30) تلميذ و تلميذة ، فالإحصاء الوصفي يتم فيه حساب الصدق و الثبات و استخدام المتوسطات الانحراف المعياري عن طريق برنامج spss و قد توصلوا الى النتائج التالية :

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دور مستشار التوجيه المدرسي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزي لمتغير الجنس لدى التلاميذ السنة الثالثة .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي تعزي لمتغير (الجنس) التخصص لسنة الثالثة .

دراسة هنية سالمين (2018،2019) : جاءت بعنوان دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي المهني في تحقيق التوافق الاجتماعي المدرسي للتلميذ .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تحقيق التوافق الاجتماعي المدرسي للتلميذ.

7-2 دراسات حول التوافق النفسي :

7-2-1 الدراسات العربية :

دراسة بلحاج فروجة 2011 : بعنوان التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المتمدرسين في التعليم الثانوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة على 320 تلميذ و تلميذة من خلال الموسم الدراسي 2011 ،2010 و قد أسفرت النتائج ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و علاقة بالدافعية للتعلم لدى (المراهق المتمدرس) عينة الدراسة اي كلما زاد التوافق الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم .
- عدم وجود فروق فردية بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي ...

دراسة الباحث صالح مرحاب 1984 : تهتم بالتوافق النفسي و علاقة بمستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب ، و توصل إلى وجود بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي ، الاجتماعي ، الانفعالي ، مستوى الطموح.

دراسة موسى عبد الخالق جبريل (1983) : تناولت الدراسة العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي ، و ذلك في عام 1983 اذ قام موسى عبد الخالق جبريل بدراسة ميدانية حول تقدير الذات و التوافق النفسي لدى الطلبة الذكور في التعليم الثانوي ، هدفت هذه الدراسة الى بيان العلاقة بين تقدير الذات لدى الطلبة و التوافق النفسي ، و شملت عينة الدراسة أداتين رئيسين هما : – اختبار تقدير الذات و اختبار التوافق النفسي و استخدم في تحليل النتائج معادلة سبرمان براون للتصحيح و معادلة بيرسون و كذلك تحليل التباين الأحادي و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة التوافق النفسي ترتفع بالتقدم نحو الصفوف العليا للطلبة **(فردوس ،(2015)،ص40)**

دراسة إبراهيم السباطي(2997) : تناولت الدراسة معرفة التوافق النفسي ،و ذلك في عام 1997 ، إذ قام إبراهيم السباطي بدراسة هدفت الى معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة و الطالبات السعوديين و المصريين ، حيث شملت عينة الدراسة 172 طالبا و طالبة ، و كان من بين نتائج هذه الدراسة يفوق الإناث على الذكور في التوافق النفسي توجد فروق في عملية التوافق النفسي تغرى لمتغيرين العمر الجنس **(يونسي ، (2012) ، ص66)**

دراسة عبد اللطيف موني، (2007) : تناولت الدراسة اثر جنس الطالب و منه الدراسي في التوافق النفسي المدرسي لدى عينة من طالبة مرحلة الثانوية في الأردن.

- هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التوافق النفسي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ، و معرفة اثر متغير الجنس و متغير الصف الدراسي في درجة التوافق النفسي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- تكونت عينة الدراسة من (375) طالبا و طالبة منتظمين في (4) مدارس ثانوية ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، و لجمع البيانات من الميدان ثم استخدام مقياس التوافق النفسي المدرسي .

7-2-2 – الدراسات الأجنبية :

دراسة سكسينا (1978) : تناولت الدراسة العلاقة بين التحصيل و التوافق النفسي و ذلك في عام 1978 إذ قامت سكسينا بدراسة علمية ، هدفت الى استقصاء العلاقة بين مستوى التحصيل و التوافق النفسي ، و لقد تكونت عينة دراستها من 530 طالبا من المدارس الثانوية بالهند ، و قد استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي .

و أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر توافقا من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي المدرسي **(الحلبوسي و اخرون ، (2002) ، ص 32)**

دراسة سيلامير (seilhamer 1983) : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين التحصيل في القراءة و التوافق النفسي المدرسي و ذلك باستخدام عينة من (273) طالبا من الصف العاشر و الصف الحادي عاشر و الثاني عشر إلى وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة بين التحصيل في القراءة و التوافق النفسي المدرسي **(الجبلرسي و اخرون (2002) ، ص 56)**.

7-3 التعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :

سعت الدراسات السابقة المتعلقة بالتوجيه المدرسي الى تحقيق أهداف متنوعة منها اتخاذ القرارات المدرسية و وضع خطط للتدخل في ظروفها و التعرف و الكشف على دور التوجيه و الإرشاد المدرسي في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية ، إضافة الى الكشف عن الخدمات و التعرف على مدى استخدام عمليات التوجيه في تحديد نقاط القوة و الضعف في العملية التربوية و أيضا قدرته على تحديد التلاميذ الموهوبين و المتفوقين و تنظيمية لنشاطات الداخلية و الخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ ، و قد اختلفوا الباحثين في عينات الدراسة هناك من استخدموا عينات صغيرة و هناك من استخدموا عينات كبيرة و نجد نتائج هذه الدراسات قد توصلت إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي لا يقل عمله عن شخص أخر و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تغرى إلى متغير الجنس و المرحلة التعليمية ، المنطقة التعليمية

التابعة لها كما أن أوضحت النتائج علة أن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المهني ترتب حسب أولوياتها .

7-4 التعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي :

هدفت الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي إلى أهداف عدة منها ، استقصاء العلاقة بين التوافق النفسي ،كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التوافق النفسي .

كما نجد هذه الدراسات قد أهملت الجانب الديني في تحقيق التوافق النفسي ،إضافة إلى أن الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي اعتمدت على مقياس التوافق النفسي المدرسي و اعتمدت على معادلة سبيرمان براون و معادلة بيرسون في تحليل النتائج .

كما توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط ايجابي ذات دلالة بين التحصيل في القراءة و التوافق النفسي المدرسي كما أظهرت الدراسات الأخرى ، أن درجة التوافق النفسي ترتفع بالتقدم نحو الصفوف العليا

الجانب النظري

الفصل الثانـى:

الإطار العام لتوجيه المدرسي و مستشار المدرسي

تمهيد

1- التوجيه المدرسي

1-1 نشأة التوجيه المدرسي

1-2 تعريف التوجيه المدرسي

1-3 أنواع التوجيه المدرسي

1-4 العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي

1-5 أهداف التوجيه المدرسي

1-6 أهمية التوجيه المدرسي

1-7 طرق التوجيه المدرسي

1-8 مناهج التوجيه المدرسي

1-9 الأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه

1-10 الحاجة الى التوجيه

2- مستشار التوجيه

2-1 تعريف مستشار التوجيه

2-2 خصائص مستشار التوجيه

2-3 ادوار مستشار التوجيه

2-4 العلاقات المهنية لمستشار التوجيه

تمهيد :

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مهمة للتلاميذ حيث يتمكن فيها التلميذ فيها في اختيار مشروعه الشخصي و الذاتي ، و خاصة في المستوى الثالثة ثانوي فقد تواجهه عدة أشكال من المشاكل النفسية و الدراسية و الاجتماعية ، مما يحتاجون إلى مساعدة خاصة و مؤهلة من طرف أعضاء الأسرة التربوية ، و ذلك مما أدى بالمؤسسات إلى البحث و توظيف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ على التغلب على مشكلاتهم و يرشدهم لمواجهة الصعوبات التي تواجههم ، و الوصول بهم الى مستوى جيد و تحقيق مشروع مناسب خلال حياتهم ، و العمل على اكتساب الاستقرار النفسي و تحقيق الأهداف التي يرسمونها لأنفسهم ، و خاصة التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية يحتاجون الى رعاية خاصة بهم من اجل مساعدتهم على تحقيق من ضغط الامتحانات ، و التخلص من التوتر و القلق و إعطائهم طرق تصحيحية للمراجعة المنظمة و المذاكرة الجيدة .

و قد جاء هذا الفصل متناولا موضوع مستشار التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و قد تطرقنا فيه إلى نشأة التوجيه و الإرشاد المدرسي ، و تعريفه ، أنواعه ، أهدافه أهميته ، مناهج التوجيه و الإرشاد المدرسي ، و تعريف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ، خصائصه ، أدواره و كيفية تطبيقه في المرحلة الثانوية .

1- نشأة التوجيه المدرسي :

قد اتخذ مجال تطور التوجيه المدرسي في نهاية الحرب العالمية الأولى حديث النشأة أدت الى ازدهار التوجيه التربوي و المهني و النفسي ، و كان هدف القائمين على برامج التوجيه في المدارس و الجامعات هو العمل على اختيار البرامج الدراسية التي في المدارس و الجامعات هو العمل على اختيار البرامج الدراسية التي تتلاءم مع قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم (**سعد،105،1992).**

إن التوجيه المدرسي حديث النشأة ، فقديما كان الاعتماد على الآباء في توجيه أبناءها ، لكن المفكرين القدامى ذهب اهتمامهم بهذه المشكلة حيث يشير "أفلاطون" في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية و إعداد المواطن لوظيفته في المستقبل بطريقة ملائمة ، و أكد في قوله أن قيام الحكومة و استمرارها لابد أن تقوم على تباين الناس كل واحد بطبعه و هذا يستدعي قيام كل فرد بدوره اللازم، و كذلك ان الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه و الإرشاد المدرسي يرجع إلى الفيلسوف " عالي جون ديوي 1899 يرى ان المدارس بدا اهتمامها بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل و أصبح الأطفال يقسمون وفقا لاستعداداتهم و ليس لمستوياتهم عامة و جامدة و قد أيد " ثروندايك " أراء جون ديوي تقريبا في نفس الفترة (في نهاية القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين) رأى أن المدارس تحول اهتمامها الى نمو الطفل بدلا من العادة التي يتعلمها . **(سعيد عبد العزيز،12،2004)**

2- تعريف التوجيه المدرسي :

تعددت تعاريف هذا المفهوم حسب وجهة نظر كل من المفكرين و الفلاسفة :

تعريف حامد عبد السلام زهران : هو عملية توعية مستمرة لآجل مساعدة (كل فرد) و تشجيع الفرد بمعرفة نفسه و فهم ذاته و يدرس شخصية جسميا و نفسيا و اجتماعيا انفعاليا ، و يحدد مشكلاته و معرفة الفرص المتاحة أمامه لبناء إمكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة من اجل اتخاذ قراراته الحياتية في ضوء رغباته

تعريف سوبر : هو مساعدة الفرد على فهم حاضره و إعداده لمستقبله من اجل الوصول الى مكانه المناسب له ، و مجتمعه المحيط به **(عبد الحميد،2013،ص39)**

سيد عبد الحميد مرسي : هو مساعدة عملية تساعد المتعلم على اختيار اختصاصه التي تناسب ميوله و إمكانياته و تكون نابعة من ذاته . **(مرسي،1975،ص13)**

و يعرف مايرز " meyeurs" التوجيه المدرسي على انه " عملية تهتم بالتوفيق بين خصائص الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية ، و الفرص المختلفة و المطالب المتباينة من ناحية أخرى ، و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تنميته **(سعدون، كلبوسي، (2002) ص 87)**.

ا- **التعريف اللغوي** : التوجيه مصدر مأخوذ من فعل وجه ، و وجه الشيء بمعنى اداره إلى جهة ما و وجه للقوم الطريق أي سلكوه و صيرو أثره بينا و وجه المطر الأرض أي قشر وجهها اثر فيها و وجه البين بمعنى جعل وجهه نحو القبلة و وجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها .

التوجيه هو التصويب ، التسديد، القيادة ، الإرشاد ، التحكم .

التوجيه لغة مصدره فعل مضعف يفيد إدارة شيء معين و الانتقال به من وضع الى وضع إلى وضع أخر مرغوب فيه و السير به في وجهة معينة بهذا المعنى يحمل مفهوما عاما حيث لا يقترن بشيء أو بمجال معين فيقال توجيه الفرد او المناقشة .

ب- التعريف الاصطلاحي :هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم و حاجاتهم و اهتماماتهم أو يتيح التعبير عن إمكاناتهم و قدراتهم.

هو اختيار شعبة من شعب التعليم و التكوين في الوسط المدرسي او برنامج من البرامج و يتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها :

- رغبة المعني بالأمر
- قرار مجلس القبول و التوجيه .

(يوسف مصطفى القاض و آخرون 2002، ص 37)

هو مجموع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه و مشاكله إن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول ان يشغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتعلق و هذه الإمكانيات نتيجة فهمه لنفسه و بيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و عقل

فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي الى تكيفه مع نفسه و مع مجتمعه فيتبع أقصى ما يمكن من السمو و التكامل في شخصيته . **(لطيف احمد بركات ، محمد زيدان :1968 ص30)**

3- أنواع التوجيه المدرسي :

التوجيه المهني : يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته و مميزاته و التعريف بظروف العمل و متطلباته ، و عملية التدريب. **(بوعلبة،2020،ص17)**

التوجيه الاجتماعي : يهدف الى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة الزواج ، و المعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس و آداب الملبس و المأكل و المشرب والتعامل في الحياة الاجتماعية .

التوجيه الأخلاقي : مساعدة الفرد على التحلي و التصرف بالأخلاق الحسنة كالأمانة و اكتساب الثقة و تحمل المسؤولية و تنمية روح المبادرة و احترام كرامة كل فرد.

التوجيه المدرسي : يهدف الى مساعدة التلميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم و قدراتهم ليحقق أفضل تكيف مع الجو الدراسي .

التوجيه التربوي : هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة ، و هو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية و يعتبره " لحيلي" في نظره بأنه عبارة عن توجيه من اجل الحياة.**(بوعلبة،2020،ص18)**

4 العوامل المؤثرة في التوجيه و الإرشاد :

كثيرة هي العوامل التي تدخل في عملية توجيه الفرد و ذلك راجع للفرد نفسه من حيث تصوره للحقائق المتعلقة بقدرات و إمكانياته ، كما ترجع الى تدخل كل عامل الأسرة ،و الحراك الاجتماعي ، و المدرسة و الزمن ، و من بين العوامل ما يلي :

ا- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بذاته :

يختلف الأفراد من حيث قدراتهم و استعداداتهم الجسمية و إمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات ، و طبقا لمبدأ الفروق الفردية فإننا نختلف في هذه النواحي اختلافات واسعة غير أننا نجد بعض الأفراد مما يدركون أنفسهم على حقيقتها و يفهمون ذواتهم ، فهما حقيقيا واقعيا عن وعي و استبصار، و في ذلك ما يهيئ لهم أن يتجنبوا مواقف الإحباط و الفشل في حياتهم و

نلاحظ ان الكثيرون يميلون الى المبالغة في تصور قدراتهم و يتوهمون أنفسهم أعلى من طاقاتهم ، كما يحاول البعض ان يقلل من شان نفسه و يركز على نواحي قرره و عيوبه و لا يستطيع بسبب ما يعانيه أن يرى إمكانياته على حقيقتها بوضوح .

ب- الأسرة و الحراك الاجتماعي :تلعب الأسرة دورا فعالا في التوجيه المدرسي و هذا الدور أولى اهتمامات الأسرة واتجاهها و هذا ما حاولت "انارو" ان تبرزه في دراستها و أبحاثها حول الاختيار و التوجيه ، حيث أعطت الاعتبار الأول للتأثير الموجود بين الأولياء و الأبناء المتمثل في الرفض و القبول و الإشباع و الحرمان ، و للأسرة اتجاهات فيما يخص توجيه الأبناء ، فتوجيه البنين يختلف عن توجيه البنات و هذا ما يجعل الأولياء ليس واحدا بالنسبة للأبناء .**(رمضان محمد القذافي،ص16)**

ج- المدرسة و عملية التوجيه : ان التعلم نشاط ذاتي و طبيعية نشاط التعلم هي أهم المشكلات في الطريقة التربوية و من ثم كان فهمنا لكيفية تعلم الإنسان أمرا أساسيا في بلوغ الكفاية المهنية و يدخل التعلم في أمور أخرى غير التفوق الأكاديمي بمعناه الضيق فهو عنصر أساسي في كل مظهر من مظاهر النمو الفردي ، فأشكال السلوك التي تميز شخصية الفرد هي متعلمة في معظمها و كذلك اتجاهات الفرد و مجلات تفوقوه قيمه و ميوله و دوافعه السائدة تتوقف كلها على الخبرة و التوجيه و التدريب .

ان من وظائف المدرسة توجيه التلاميذ إلى استخدام كل إمكانياتهم ، فإذا أحسن المدرس توجيه دوافع الفرد بحيث يظل نشيطا فترة كافية من الزمن تجعله يتعلم اكبر قدر ممكن حتى الأمور البالغة الصعوبة .**(احمد محمد الزيادي ، ص88)**

5- أهداف التوجيه المدرسي :

يسعى التوجيه في المدرسة إلى تحقيق أهداف عديدة يسعى الجميع الى تحقيقها حيث تحقق الرضا النفسي و الاجتماعي و أهمها :

ا- تحقيق الذات : يأتي في اعلي هرم الحاجات الإنسانية لدى الأفراد العاديين و غير العاديين و لا يمكن الوصول إليها بعد تحقيق الفرد بعض الحاجات الإنسانية المهمة لبقائه كالأكل ، الشراب ، الملبس ، الأمن ، السلامة ، الحب ، التقدير ، الانتماء ، و بعد تحقيق هذه المتطلبات يبدا الفرد في تكوين هويته نابغة من ذاته .

ب- تحقيق الصحة النفسية للفرد : هنا يعني يجب على الفرد أن يتمتع بالصحة و سلامة الجسد و العقل ، لكي يعرف كيف يتعايش مع بيئته التي تحيط به و ذلك عن طريق تحرير الفرد من المخاوف و القلق و التوتر و القهر التي يشعر به ، و الأمراض النفسية المختلفة و هنا دور التوجيه يعني مساعدة الفرد على حل مشكلاته و التعرف على أسبابها و طرق الوقاية منها .

ج- تحسين العملية التربوية : لا يمكن فصل التوجيه عن العملية التربوية فكل منهما يكمل الأخر و أن المجال التربوي في حاجة ماسة إلى الإرشاد لإزالة الفروق الفردية بين التلاميذ و صعوبة المناهج و اختلافها و كثافة عدد الطلبة داخل المدارس و زيادة المشكلات الاجتماعية و انتشار و تدخل وسائل الإعلام الحديثة في عملية التربية كالسينما ،الإذاعة التلفزيون من اجل إيجاد جو نفسي و ودي بين المدرسة و فريقها .**(بوعلبة حفصة ،بوعلبة أسيا ،2020،ص19،18)**

كذلك العمل على فهم البيئة المادية و الاجتماعية بما فيها من إمكانيات و نقص .

مساعدة الفرد على وضع صورة ذهنية تؤدي إلى تحقيق أهدافه و عليه فان التوجيه المدرسي يقوم على مجموعة من الأسس و المبادئ من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى المجتمع و الفرد خاصة .**(ابوسعد ،2009،ص21)**

على الأخصائي النفسي إن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة و مدى تأثيرها على المسترشد ، إضافة إلى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي و اجتماعي ، و لا يحق للأخصائي النفسي ان يتدخل في ديانة المسترشد و الإرشاد الديني لا يعني النصح المباشر أو التهديد أو الغلظة في القول و إنما يكون بالأسلوب الإرشادي المنظم القائم على الأطر العلمية **(حمدي عبد الله،2013،ص58)**

6- اهمية التوجيه المدرسي :

إن التوجيه له أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعده على النمو و النضج و التكيف مع البيئة التي يعيش فيها و مساعدته على حل مشكلاته و تتجلى أهميته فيما يلي :

- مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة و أنواع الدراسة و العمل المتاحة في المجتمع و معاونته على اختيار نوع التعليم وفقا لامكانياته .

- مساعدة التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتية حقيقية واقعية من اجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من اجل منع الانحرافات النفسية و العقلية و التقليل من فعاليتها الى أدنى درجة ممكنة
- البحث عن عدة مشكلات التلاميذ و تشخيصها و مساعدتهم على حلها داخل المدرسة او خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته و إعداده لمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها و تعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها **(رهران،1980،ص32)**
- تقديم خدمات علاجية متنوعة لفئات مختلفة من المسترشدين مثل مشكلات الإدمان على الكحول و المخدرات و المشكلات الزوجية و المهنية . **(ابو عبادة،2000،ص27)**
- عبارة عن عملية تعاونية يمكن ان يقوم بها المرشد داخ المدرسة و بين أعضاء المدرسة .
- و يفترض ان السلوك قابل للتعديل و يستطيع كل شخص ان يتغير و يتحسن في اتجاه النضج **(عبد العزيز،2000،ص17)**

7- طرق التوجيه المدرسي : توجد طريقتان للتوجيه المدرسي :

الطريقة المباشرة (divection conling) او التوجيه الاكلينيكي ، و ترتبط هذه الطريقة باسم ويليام سون (wiliam son) و اسم دارلي (darlie) في جامعة مينسوتا 1933، و تقوم على الطريقة الإكلينيكية حيث يقتصد بها تطبيق مبادئ علم النفس و طرقه و وسائله على مشاكل للفرد لمساعدته على حلها ، و أهم مظاهرها :

- التحليل : analysais و يقصد بذلك جمع المعلومات التي تتعلق بالفرد و دراسة الحالة من ناحية تاريخ الفرد و حياته و أسرته و مستواه الاجتماعي و حالته الاجتماعية كما يستعمل الاختبارات النفسية كاختبار القدرات و الميول و ذلك للحصول على المعلومات المطلوبة .
- التنسيق : synthése و يقصد به التحكم و الترتيب و تلخيص المعلومات التي جمعت بعد تحليلها تحليلا يؤدي الى الكشف عن نواحي القوة و الضعف و دواعي التكيف من عدمه
- التشخيص : و يقصد به التواصل الموجه الذي يعاني منه الفرد

- التنبؤ بالنتائج : هذه المرحلة لها العلاقة بالمرحلة السابقة حيث انه على الأخصائي أن يتنبؤ من دراسة حالته بالمرحلة التي ستمر بها المشكلة فيما بعد و يتبين له مدى السهولة و الصعوبة في الحل .
- و هناك التوجيه الذي يتمركز حول العميل و خطوات هذه الطريقة هي فيما يلي :
- يأتي العميل إلى الأخصائي لمساعدته و لهذا يجب عليه يحمل العميل مسؤولياته في حل مشكلاته بنفسه .
- يلقي عبئ المشكلة على صاحبها و يدعه يتحدث عنها بكل حرية معبرة عن شعوره و انفعالاته .
- تقبل الأخصائي للعميل بانفعالاته كما هي و يتيح له الفرصة كي يتقبل نفسه و مشاكله .
- يبين الأخصائي للعميل الخطوات التي يتخذها لحل مشكلة و يترك له الحرية فيؤدي ذلك على تنظيم ذاته و تنظيما جيدا يؤدي الى النمو و النضج .

يتبين من هذه الخطوات انه يعارض خطوات الطريقة الاكلينيكية التي تتضمن جمع المعلومات عن طريق الاختبارات و غيرها من الطرق الموضوعية كما يعارض التشخيص.

و في كتاب اخر نروجرز 1950 يذكر ان طريقته هي الفلسفة كما يقوم على الاتفاق بان الفرد مهما كانت مشكلاته فان العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته هي التي تساعده على ان يتغلب على مشكلته و ان الطبيعة البشرية حيزة ، و ان الفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه **(زكي رابح ،1990،ص53)**

8- مناهج التوجيه المدرسي :

8-1 المنهج التنموي : يقدم هذا المنهج خدمات الإرشاد للإفراد العاديين قصد تحقيق زيادة الكفاءة لدى الفرد ، و يهدف الى تنمية قدرات الإنسان و استغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن ، و ذلك عن طريق معرفة و فهم الذات و رعاية النمو الشخصية جسميا، عقليا اجتماعيا ، نفسيا ، و ان هذا المنهج له أهمية كبيرة في المدارس .

8-2 المنهج الوقائي : يهتم هذا المنهج بالأسلوب قبل اهتمامه بالمرضى ليحميهم من مشكلات مهما كان نوعها و يهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد و بناء

علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين ، و يهدف الى الوقاية من المشكلات و الاضطرابات ، و بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة في تعامله اليومي .

8-3 المنهج العلاجي : يهدف إلى كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية و المشكلات الانفعالية و مشكلات التوافق .

ا- الاسلوب الفردي : يأتي هذا الأسلوب على شكل المقابلة مع فرد واحد وجه لوجه يعاني من مشكلات و يجب أن يتمتع هذا الأسلوب بالسرية من اجل تخطي تلك الصعوبات التي تواجهه و أن تبني بينهما علاقة على أساس المهنة فقط بينهما ، تتم في إطار تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى المسترشد ، و تفسير للمشكلات ، و وضع الخطط المناسبة.

ب- الأسلوب الجماعي : يقوم على تفعيل عملية التواصل بين أعضاء الجماعة و طرق حل المشكلات و تعديل سلوكاتهم و مساعدتهم على التكيف مع الآخرين و التغذية الرجعية داخل الجماعة و احترام مشاعرهم و أفكارهم و يتعاون معهم و يتقبل منهم الشورة . **(القاضي،1981،ص394)**

9- الأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه :

إن التوجيه علم يقوم على ساس و مبادئ عامة تتمثل في عدد من المسلمات التي تتعلق بالسلوك البشري و من بين هذه الأسس :

9-1-1-الأسس النفسية و التربوية :

9-1-2 الفروق الفردية : تعد الفروق الفردية مبدأ أساسي في علم النفس و تشمل جميع السمات الجسمية النفسية الشخصية العقلية الفيزيولوجية لكل شخص لتختلف عن الأخر و له خصائصه الفردية التي نجمت عن اختلاف الخبرات التي مر بها كل شخص و عن تفردها بها سواء في البيت المدرسة المجتمع و بذلك فهو يكتسب عادات اتجاهات مفاهيم تميزه عن غيره من الإفراد .**(صالح احمد الخطيب،(2007)،ص 30-31)**

فلهذا يجب ان نراعي الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث مراعاة شخصيتهم و قدراتهم و مميزاتهم **(محمد ساحي ملحو (2007)،ص33)**

9-1-3-الفروق بين الجنسين : هناك فروق فيزيولوجية نفسية اجتماعية بين الذكور و الإناث و تتضح الفروق بين الجنسين في الفروق العائلية مثل القدرة اللفظية الحساسية حل المشكلات التحصيل الدراسي في الشخصية مثل : العدوان، الخضوع ،التبعية ،التوافق الانفعالي الأعمال ،الأهداف، تلعب الهرمونات الجنسية دورا هاما في أحداث هذه الفروق و كثير منها ما يعود إلى التنشئة الاجتماعية طبيعة الأدوار و المهنة المتوقعة لكل جنس و على الموجه ان يراعي مبدأ الفروق بين الجنسين **(صالح احمد خطيب،(2007)،ص33)**

9-1-4-متطلبات النمو : ان الفرد ينمو و تختلف على مرحلة من مراحل نموه عن المرحلة التي تليها و في كل مرحلة تنشا لديه كثير من الحاجات التي تتطلب الإشباع و مراعاة إشباعها مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج لديه التي نشا فيها و ترعرع عليها . **(محمد سامي ملحم،(2007)،ص33)**

9-2- الأسس الفنية و الأخلاقية :

- يجب على الموجه ان يبحث عن مشكلة التلميذ من جميع زواياها ، و يستخدم كل ما لديه من وسائل و إمكانيات للمساعدة على حلها ، على المج هان يكون في اتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجيات التلميذ و استعداداته .
- يجب على الموجه أن يحافظ على سيرته المهنية و عليه ان يضع السجلات في مكان امن .
- نجاح الموجه في هذه الوظيفة على مدى استجابة المفحوص ، فان استطاع الموجه على مساعدة التلميذ في تقبل ذاته و حل المشكلة و حينها تتضح معانيها فيما يتعلق بمستقبل التلميذ .
- ينبغي على أخصائي التوجيه إذا رأى أن التلميذ يشكو من مشكلة خارجة عن اختصاصه يحوله إلى المهني بالأمر أو يحوله إلى جهة الاختصاص .
- ينبغي تكييف طريقة التوجيه وفق حاجيات التلميذ **(مرسي عبد الحميد سيد ،(1967)ص82).**

9-3-الأسس السيكولوجية :

تعتمد عملية التوجيه أيضا على مجموعة من المبادئ النفسية المشتقة من الطبيعة البشرية و يمكن تلخيصها حسب ما أوردها الباحث في هذا المجال " سيد عبد العميد

المرسي " ، و أرى ان الناس متجانسين في بعض النواحي ، و مختلفون في بعض الأخر ، كما رأى أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر في بعضها البعض ، و كذلك لا بد من مراعاة الشخصية الإنسانية ليكون نموها متكاملا كما تشئ لكل فرد في كل مرحلة من مراحل نموه في جميع النواحي الكثيرة من الحاجات التي تتطلب إشباعا و لا بد ان يراعي في إشباعها مستوى نضج الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه ، اي في حدود القيم و الاتجاهات السائدة .**(شباح احمد،(1985)،ص36،37)**.

مما نستنتج إن عملية التوجيه ما هي إلا عملية تعلم بحيث يكتسب فيها الفرد اتجاهات ، قيم ، مظاهر سلوكية جديدة ، و لتكون عملية التوجيه ناجحة على الموجه أن يكون بدراية عن حاجات التلاميذ و ميولهم و الفروق الفردية في هذه الميول و الاستعدادات بين الأفراد و أيضا مراعاة نمو الشخصية الإنسانية ، التي تؤثر على بعضها البعض، و انه يوجد اختلاف في الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية للفرد بين كل مرحلة نحو أخرى.

10-1-الحاجة إلى التوجيه المدرسي :

إن الفرد و الجماعة يحتاجون إلى التوجيه ، فالفرد خلال نموه يمر بمشكلات عديدة و فترات حرجة يحتاج إلى التوجيه ، فالتغيرات الأسرية التي تعبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي و التقدم العلمي و التكنولوجي و التطور في مفهوم التعليم و مناهجه و زيادة عدد التلاميذ و التغيرات التي حصلت في العمل و المهنة، أدت الى الاهتمام بالتوجيه .

و يعتبر التوجيه ضرورة تربوية تستلزم وجود برنامج جيد له جزء لا يتجزأ من وظيفة المدرسة ، تبرز هذه الضرورة للتوجيه المدرسي فيما يلي :

10-1-1-تزايد عدد التلاميذ : يترتب على على زيادة عدد التلاميذ اتساع نطاق الفروق الفردية ، و تباين القدرات و هذا يتطلب توفير خدمات التوجيه التي تستطيع مساعدة التلميذ للتغلب على مشكلاته النفسية و الاجتماعية .

10-1-2-الإطار الاقتصادي للأسرة : المجتمع العصري يتميز بتعقد العلاقات و التغير المستمر ، أهمية الوالدين لم يعد كاف في هذا السبيل ، لا سميا إذا تصورنا المجتمع العربي ، تفشي الأمية و جهل الآباء في كثير من الأحيان ، و بالتالي قصورهم عن التوجيه المدرسي و يضاف إلى ذلك صعوبة التكيف مع واقع الحياة .

10-1-3- التخفيف من شدة الفشل و الرسوب والإعادة : ترجع أسباب الفشل و الرسوب و الإعادة في حالات كثيرة إلى أسباب يمكن تجنبها بخدمات التوجيه المدرسي ، و لا شك أن هذه تغير بقيمة كثيرة تبرر أهمية العناية بهذه الخدمات في المدرسة لها بترتيب عليها من توفير الوقت ، الجهد ، الحال بالنسبة للعملية التربوية .

إن الأفراد بأمس الحاجة إلى التوجيه في كافة المجالات ، و يجب على المختصين الاهتمام أكثر بهذا و ذلك من اجل خلق رجل المستقبل القادر على أداء عمله بوجه كامل ففي المرحلة الثانوية يحتاج التلميذ إلى المساعدة لتحقيق مطالب النمو و إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية . **(عماني كميليا ، بشير أسيا،2022،ص34، 35).**

1- تعريف مستشار التوجيه :

هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي و التي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام و حساس في النظام التربوي ، و يمثل همزة وصل بين السلطة التربوية و المؤسسة التي يشرف علها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني .

و يعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة المدرسة على المتابعة النفسية و التربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ و الأداء التربوي للعملية التعليمية **(عماني،بشيري،2022،ص40)**

هو مدرس اختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للطلاب من خلال أربعة جوانب و هي الإرشاد و توجيه الجماعات الكبيرة، الاستشارة ، التنسيق . **(حمدي عبد الله، 2013،40)**

2- خصائص الإرشاد و التوجيه :

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص بالإضافة إلى الكفاءة العلمية و الخبرة و التأهيل الأكاديمي التي يتميز بها في ميدان الإرشاد النفسي و من أهمها :

- التزم المرشد بالقيم الاجتماعية و احترام للأشخاص الذي يتعامل معهم و تقدير قدراتهم و مساعدتهم و معرفة متى و كيف يحول الطلاب الى المتخصصين عندما يستعصي عليه الأمر للمساعدة .

- التحلي بالصبر و الحساسية بردود أفعال الآخرين و اتجاهاتهم الموضوعية في التعامل مع الناس و اللياقة و المظهر الحسن ، و الثبات الانفعالي و فهم طموحاتهم و الإيمان بقدرات الطلاب .
- الموضوعية في العلاقات الإنسانية ، الإخلاص في العمل .
- حب الاختلاط بالناس و الالتماس العذر للمسترشد **(خضرة،93،2014)**
- التماثل بين القول و الفعل و ان يتميز بالصدق و الإخلاص .
- إحساسه للفوارق الثقافية .
- احترام المرشد الميول و الاتجاهات و إتقان مهمة الإنصات و الاستماع . **(حمدي عبد الله، 40،2013)**

3- ادوار مستشار التوجيه :

يمارس مستشار التوجيه عمله في المدارس الأساسية و الثانوية ، و تتمثل خاصة في الجغرافية تكون من مجموعة من مؤسسات التعليم و التكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي و يقدم تقرير عن هذه المقاطعة فهو يقوم بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ و إعلامهم و متابعة عملهم المدرسي ، و كما له الدور في القيام بدراسات و استقصاءات في المؤسسات التكوين و عالم الشغل ، فمستشار التوجيه يقوم بتحليل المضامين و الوسائل التعليمية ، كما يمكن ان يكلف بإجراء الدراسات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينها و عليه أيضا إن يقدم في كل بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعينة ففي مجال التوجيه مثلا يقوم بالإرشاد النفسي التربوي قصد التكفل من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة مثل التلاميذ المتخلفين عقليا و المشاركة في التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها .

أما في مجال الإعلام فيقوم بضمان سهولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة ندوات بغرض استقبال التلاميذ و أوليائهم و للاساتذة ، كما يقوم بتنشيط حصص إعلامية و لقاءات بالإضافة إلى تنظيم حملات إعلامية حول المدارس و الحرف و العقود المهنية المتوفرة في عالم الشغل .

فمستشار التوجيه يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يتم أثنائها التأكد من كل المعلومات المستخلصة بمتابعة المسار المدرسي للتلاميذ للحد من التسرب المدرسي كما يقوم بدراسات تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجية بالإضافة إلى متابعة مستشاري التوجيه المبتدئين و الإشراف عليهم في إطار التكوين المتواصل و من هذا نلخص مهام مستشار التوجيه فيما يلي :

- متابعة التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم و قدراتهم .
- مساعدة التلاميذ على تشخيص مشاكلهم و التكيف مع دراستهم
- إعلام التلاميذ و أوليائهم حول متابعة مشاكلهم .
- وضع نظام عقلاني لتشخيص و علاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم ألتحصيلي لتسهيل عملية التوجيه .**(زكي رابح،1990،ص53)**

و هذا ما تؤكده المناشير الوزارية المختلفة و لا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها متداخلة في وقت واحد ،و إمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة و يقتضي فصل هذه المهام دقق المحاور التالية :(الإعلام ، التقويم ،التوجيه.) **(زعيوب،(2012)،188)**

4-1- العلاقات المهنية لمستشار التوجيه :

4-1-1- علاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه : يعد مركز التوجيه بمثالة المرجع و الممول بكل ما يلزم من دعم تقني و وثائق إعلامية ، كما أن نشاط مستشار التوجيه يكون تحت الإشراف المباشر و التام لمدير المركز تقنيا : كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية التي يعتمدها المركز قصد ضبط و تنظيم النشاطات و إعداد الخطط المناسبة لتطبيقها.

4-1-2- علاقة بإدارة الثانوية :

يعد المستشار عضوا من الطاقم التربوي للمؤسسة التي يعمل بها فهو يعمل تحت إشراف مدير الثانوية إداريا من حيث المواظبة و التنظيم الإداري و غير ذلك يقدم نسخة من تقريره إلى مدير الثانوية و الذي بدوره يقدم له كل التسهيلات و الدعم المادي و المعنوي و ما من شانه التحسين من مستوى تأدية المستشار لمهامه.

4-1-3 علاقة مع الإداريين و التربويين : يمكن تلخيصها فيما يلي :

- علاقة يسودها التكامل و التنسيق بينه و بين الأساتذة .
- المتابعة و عرض كل ما من شانه أن يعرض على المستشار من حالات .
- تقييم مستوى الأقسام خلال مجالس الأقسام التي تعتمد .

4-1-4 علاقة مع مؤسسات مقاطعته :

وهي كل مؤسسات المقاطعة التي يعمل بها و تقع ضمن نطاق عمله و هي علاقة تقوم حول التلميذ إذ يعمل على تحضير تلاميذ الأقسام النهاية لما يستقبلهم من مراحل قادمة و كذا إعلامهم بكل المستجدات التربوية كما يعقد اجتماعات مع رؤساء و مديري تلك المؤسسات قصد اطلاعهم على ما يقوم به من نشاطات في تلك المؤسسة .

4-1-5 علاقة مع مديرية التربية :

توجد علاقة تنسيق و تكامل بين مستشار و مديرية التربية اذ يتكامل و يعلم مع بعض مصالحها مثل مصلحة الدراسات و الامتحانات حيث يساهم في الطعون و ضبط الخريطة المدرسية كما ان له علاقة استشارية مع مصلحة البرمجة و المتابعة مثل تقسيم المقاطعات .

4-1-6 علاقة مع التلاميذ و الأولياء :

إذ يقوم بمتابعة التلاميذ في شتى النواحي البيداغوجية النفسية الاجتماعية حيث يساعد التلميذ على التكيف الحسن و مواجهة مشكلاته و إيجاد الحلول المناسبة لها كما يعمل على زيادة التواصل مع الأولياء لتحسسيهم بأهمية دورهم في مساعدة المدرسة على أداء مهامها و واجباتها **(شريف، ناجي ،2019،ص44،45)**

الفصل الثالث:

الإطار العام التوافق النفسي

تمهيد

1. **تعريف التوافق**
2. **تعريف التوافق النفسي**
3. **تصنيفات التوافق النفسي**
4. **خصائص التوافق النفسي**
5. **أهمية التوافق النفسي**
6. **مؤشرات التوافق النفسي**
7. **النظريات المفسرة للتوافق النفسي**
8. **سوء التوافق**
9. **مظاهر سوء التوافق**
10. **معايير التوافق النفسي**
11. **أبعاد التوافق النفسي**

خلاصة

تمهيد :

يعتبر مفهوم التوافق من اكثر المفاهيم شيوعيا في علم النفس بحيث أن علم النفس هو علم سلوك الإنسان و توافقه مع البيئة المحيطة به و من أهم المجالات التي يجب فيها التوافق المجال الدراسي ، فعن المجال التربوي يعتبر عملية مستمرة و ان التلميذ يسعى لتحقيق التوافق لاستيعاب المواد الدراسية و العمل على إقامة علاقة ناجحة و جيدة و الأساتذة و الزملاء مما يؤدي إلى التكيف المدرسي و مواجهة الصعوبات التي تواجهه خلال فترة التمدرس و من هنا جاء هذا الفصل معالجا موضوع التوافق النفسي متناولا مختلف تعاريف خاصة بالتوافق النفسي و تصنيفاته و خصائصه و أهمية دراسة و مؤشراته و النظريات المفسرة له و في الأخير لسوء التوافق و مظاهره .

1 تعريف التوافق :

هناك تعاريف عديدة للتوافق جعلت العلماء و المفكرين يختلفون فيما بينهم و من اهم هذه التعريفات نجد :

- انحلش (1958) يرى انه العلاقة المتألقة مع البيئة ، بان الفرد يكون قادرا على مواجهة كافة المتطلبات الجسمية الاجتماعية التي تفرض نفسها عليه **(شاذلي،73،2008)**
- لازاروس يرى انه مجموعة العمليات النفسية المساعدة للفرد لتغلب على الضغوط المتعددة **(القذافي،202،2008)**
- برون يعرفه بأنه عملية منسجمة مع البيئة ، و القدرة على إشباع اغلب حاجات الفرد **(ابو عوض،202،2008)**
- و يعرفه أيضا بأنه سلوك موجه لتغلب على الصعوبات التي توافق البيئة ، من اجل إشباع حاجياته و إرضاء دوافعه **(دسوقي ،ب س ،ص32)**

و هناك بعض المفاهيم المتعلقة بهذا المفهوم منها :

التكيف : يوجد هناك ترادف كبير بين المصطلحين في حد المطابقة ، فالتكيف في نظر موراروكلا مكون، عبارة عن سلوك يجعل الفرد حيا و صحيحا و في حالة تكاثر و في نظر علماء النفس الفرنسيين عبارة عن التخلص من لتوتر دون اعتبار للقيمة التوافقية **(مدحت عبد الحميد ،82،1990)**

الصحة النفسية : هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة و القدرة على مواجهة الصعوبات النفسية التي يتعرض لها الفرد .

- يرى فهمي أنها تهدف إلى تماسك الشخصية و تقبل الفرد لنفسه و للآخرين مما يترب عليه الشعور بالراحة النفسية .
- و تعرف أيضا بأنها تكامل شخصية الفرد و التكيف مع المطالب الاجتماعية و زيادة النضج **(الداهري،17،2008)**
- و تعرف بأنها تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة و القدرة على تعديل الفرد من خلال الفرد لمواجهة المتطلبات **(مدحت ،112،1990)**
- و يرى الباحثون الآخرون أن الشخصية السوية مرادف لمصطلح الصحة النفسية و انه تداخل كبير بين هذه المصطلحات **(بطرس،112،2008)**

الموافقة : يعتبر هنا المفهوم تجنب الصراع و القضاء عليه و يجب ان يكون عملية ايجابية مستمرة تواجه مطالب الظروف المتغيرة و ان يكون مرنا اثناء الظروف الجديدة **(بكوش،الجموعي،84،2013)**

2- تعريف التوافق النفسي :

هو عبارة عن وجود علاقات متداخلة و منسجمة مع بيئة من خلال إشباع معظم الحاجيات الإنسانية و تلبية هذه الحاجيات الضرورية للفرد ،: **في** إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة مما يؤدي إلى خفض التوتر و التوازن. **(يطرس،2012،ص12)**

- يعرفه أبو النيل (1984) هو رضا الفرد عن نفسه بمعنى ان تكون حياة الفرد خالية من الصراعات النفسية التي تتناسب مع مشاعر ذنب القلق **(سفيان 2004،ص154)**
- نجاتي (1984) يعرفه بأنه النشاط الذي يؤديه الفرد لإشباع الدافع **(الزغي،2002،ص32)**
- ايزينك يرى بأنه الحالة التي تتضمن حاجات الفرد و مطالبه لتحقيق الاشباع الكامل **(الداهري،15،2008)**
- و يرى احمد عزت راجع انه عبارة عن حالة من التواؤم و الانسجام بين الفرد و بين بيئة المادية و الاجتماعية **(سعادي،53،2009)**

3- تصنيفات التوافق النفسي :

3-1- التصنيف على أساس البيولوجي : و يرى أصحاب هذا التصنيف ان التوافق هو العمل على مواجهة الظروف البيئية بمرونة ،أي انه عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن مع بيئته فينبغي على الفرد أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته و التوافق المستمر مع الظروف المتغيرة .

3-2- التصنيف على الأساس الاجتماعي :

يرى زعماء هذا الاتجاه أن التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد و البيئة الاجتماعية و يتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات من اجل التفاعل مع المجتمع .

3-3- التصنيف على الأساس النفسي :

يرون أن التوافق بين الفرد و نفسه و الآخرون ، و أن يشعر الفرد بان حاجاته مشبعة من الحب و التقدير و الحرية و مدى قبوله من الآخرين **(أبو سكران ،17،16،2009)**

4- خصائص التوافق النفسي :

4-1- التوافق عملية كلية :

تعي اعتبار الفرد شخصية كلية و ككل موحد في علاقته بالبيئة و كل المجالات المختلفة في حياة الفرد و ليس على مجال جزئي من حياته ، من حيث الاستمتاع و الرضا عن نفسه و عن العالم و الدراسة، العمل ، الزواج و العلاقات المختلفة بوجه عام.

4-2- التوافق عملية ارتباطية تطورية :

يعني أن التوافق لا يمكن التعرف عليه لدى الفرد إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد فالشخص يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين و يتخطى كل المراحل النهائية السابقة فذلك يعني سوء التوافق و النكوص إلى مرحلة سابقة .

4-3- التوافق عملية نسبية :

من خصائصه أن يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و يتوقف على الزمان و المكان ، و ان للتوافق مستويات عديدة و الكائن يقوم بتغيير سلوكه و استجاباته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب إشباعا .

4-4- التوافق عملية ديناميكية :

يعني هذا التوافق بأنه تلك النتيجة النهائية التي يحدث عنها صراع القوى المختلفة هناك الذاتي البيئي الفطرية المكتسبة المادية القيمي الاجتماعي . **(شحادة ،الكحلون 2011ص 14)**

5- أهمية دراسة التوافق النفسي :

إن للتوافق النفسي أهمية كبيرة و فوائد عديدة تبدو من خلال الميادين التالية :

5-1- ميدان التربية :

يشير هذا إلى التوافق الجيد و دافعا قويا يحفز التلاميذ إلى التحصيل الجيد و يرغبهم في الدراسة و إقامة علاقة جيدة مع الزملاء و المعلمين ، و يجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة و جذابة و العكس ، ففي التوافق يعانون من التوتر و القلق و العنف و الأنانية و تعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل .

5-2- ميدان الصناعة :

يشير هذا إلى التوافق الجيد للعمال من اجل زيادة الإنتاج التأثير على كمية و نوعية الإنتاج و بالتالي فان سوء التوافق ناتج عن الشعور بالظلم و هضم الحقوق و العجز عن إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء أو العمل مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج و كثرة الغياب عن العمل و كثرة الشجار مع الزملاء .

5-3- ميدان الصحة النفسية :

إن سوء التوافق من أهم الأساليب التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي ، و ان دراسة الشخصية قبل المرض و مدى توافق الفرد مع أسرته و مجتمعه و من هذا أن الأشخاص التوافق اكبر عرضة للتوتر و القلق. **(بو علبة، 2022،ص 32 ،33)**

6- مؤشرات التوافق النفسي :

هناك مؤشرات مختلفة و عديدة للتوافق النفسي يكمن إجمالها على النحو التالي :

- التقبل الواقعي لحد الإمكانيات .
- المرونة و الاستفادة من الخبرات السابقة .
- التمتع بقدر جيد من التوافق النفسي ، الشخصي ، الأسري ، الاجتماعي .
- التزان الانفعالي و القدرة علة مواجهة التحديات الأزمات و مشاعر الإحباط و الضغوط بأنواعها المختلفة .
- القدرة على التكيف مع المطالب و الحاجات الداخلية و الخارجية و تحمل المسؤولية
- الشعور بالسعادة و الراحة النفسية و الرضا عن الذات .
- التمتع بالأمن النفسي و الواقعية في اختيار أهداف و أساليب تحقيقها
- الإقبال على الحياة و التحلي بالخلق الكريم .
- الخلو النسبي من الأعراض، المرضية ،النفسية، العقلية .
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد و تنمية المهارات الاكادمية المعرفية الاجتماعية . **(سياطة، اسباع ،2022، ص15)**

7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

إن التوافق النفسي يتحدد من وجهة نظر مختلفة من النظريات و تعتبر هذه النظرية الإطار المرجعي الذي تعرف من خلالها الأفكار التي تناولت هذا الموضوع و من هذه النظريات ما يلي :

7-1- نظرية التحليل النفسي :

يرى فروي دان عملية التوافق لدى الفرد غالبا تكون لا شعورية بحيث أن الأفراد لا تعي أسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا ، و يعتمد التوافق عند فرويد على الأنا تجعل الفرد متوافقا و غير متوافق ، و الأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما و بين الواقع تجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة ، و يقوم بكبت الرغبات و الغرائز الطبيعية و تؤدي إلى الاضطراب النفسي و سوء التوافق **(سفيان، دس، ص 165)**.

إن الحيل الدفاعية أساليب غير مباشرة في إحداث التوافق النفسي هي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد وظيفتها مسح الحقيقة لكي يتخلص الفرد من حالة التوتر و القلق و الإحباط و الصراعات التي تهدد أمنه النفسي و الهدف منها الثقة بالنفس و احترام الذات و تحقيق الراحة و الأمن النفسي **(زهران ،2002 ،ص 42)**

7-1-1- تعقيب على نظرية التحليل النفسي :

ركزت في تصورها على توافق قدرة الفرد للتخفيف من التوتر و إشباع الحاجات و إلا فهو سيئ التوافق و هذا التصوير يهمل دور الفرد في الجماعة و التزامه بالنظام القيمي للمجتمع فقد ارجعوا ان كل نجاح يحققه الفرد للغريزة ، و إن هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة المتغيرات الخارجية و سلب منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي .

7-2- النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه المدرسة كل من واطسنو سكينر من أشهر مؤسسي هذه المدرسة أن أنماط التوافق و سوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية مكتسبة من خلال الخيرات التي يتعرض لها الفرد و التي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد من السابق و ساهمت في خفض التوتر لديه **(وافي، بدون سنة ،ص69)**

7-2-1 تعقيب عن النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه المدرسة أن التوافق هو نمط المسايرة الاجتماعية ، لان المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد و ضغوط الجماعة ، و يرى ان التوافق بمثابة كفاءة و سيطرة عن الذات و يتحقق من خلال اكتشاف الشروط و القوانين الموجودة في الطبيعة و المجتمع .

و اعتقد واطسو سكير أن عملية التوافق لا يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل يتشكل بطريقة إلية من خلال التكرار **(بلحاج،2011،ص11)** .

7-3- النظرية الإنسانية :

ترى هذه النظرية إن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية ، الإبداع و كان في مقدمتهم كارل روجرز و ابراها مماسلو و البورت فان روجرز أن الأفراد الذين يعانون من سوء

التوافق يلجئون إلى التعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا ينسق مع مفهوم الذات و يذهب ماسلو إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة من غير التوافق نسبيا أهمها :

- تقبل الذات و الآخرين و الطبيعة
- علاقات شخصية متبادلة عميقة
- التميز بين الوسائل و الغايات .
- الخلق و الإبداع **(شعبان،1999،ص32)**

7-3-1 تعقيب عن النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه إن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية ، و أن التعرض للضغوط وحده لا يكفي لشرح قيام الاستجابة له، بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقوم بها الناس و البيئة **(زهران،17،2005)**.

7-4- النظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي إلى توافقه ، فالتوافق الشخصي يأتي عن طريق تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع العالم ، أما الشخص الذي يعاني من تهديد ما فانه يشعر بان تغيير أساسيا . **(الزعبي،1994،ص81)**

أما ألبرت أليس يرى أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته و قدراته و التكيف معها و أن كل إنسان يمتلك القدرة على التكيف الذاتي ، و قد أكد على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات و يساعده على أن يستقيم في تفكيره حتى يصبح الحديث لديه أكثر منطقية و تفاعلية .

7-4-1- تعقيب عن النظرية المعرفية :

إن المعرفون استبعدوا تفسير توافق الفرد انه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية أن أهمية الفرد ترتكز على قدرة الفرد الذاتية و المعرفية في إكسابه التوافق ، كلما كان مكتسبا الأفكار التي تناسب مع الواقع المحيط به كلما كان قادرا على التوافق السليم . **(سمارة،1991،ص69)**

8- سوء التوافق :

يقصد به خلل أو عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية المختلفة مع نفسه و مع الآخرين **(راجع،463،2009)**

- يعني أيضا بأنه فشل الإنسان في تحقيق و إشباع حاجياته و مواجهة الصراعات المختلفة التي تواجهه في حالة عدم الانسجام **(الداهري، 55،2008)**
- يعني سوء التوافق عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تحقق بطريقة لا يتوافق عليها المجتمع و لا و لا ينجح في القيام بالكثير من النشاطات من بينها النجاح في الدراسة و التمتع بحياة أسرية سعيدة و تحقيق النجاح في اختيار المهمة ، فقد يعاني كثير في حياته من سوء التوافق **(كفافي،109،2006)**

أن سوء التوافق قد يمر الفرد بحالات نفسية قد تواجهه في المواقف الجديدة وان يستطيع حل مشكلاته أو الاختيار بين بدائل متعارفة فيه . **(عثمان محمد،27،2017)**

9- مظاهر سوء التوافق :

إن لسوء التوافق مظاهر شتى و درجات تختلف شدة و عنفا و استعصاء العلاج و الإصلاح ، فقد يبدو في صورة مشكلة سلوكية مما يعرض لكثير من الأطفال مختلف الاضطرابات مثل : النوم ، الاعتراض عن الأكل ، التبول اللاإرادي ، السرقة الهروب من البيت أو ما يتعرض إليه المراهقين الانطواء الأمراض النفسية الاضطرابات السيكوسوماتية ، الانحرافات الجنسية ، الأمراض العقلية ، و ممكن الأعراض التي تشرك فيها هذه المظاهر السابقة المختلفة ، قلة إنتاج الفرد و عدم شعوره بالسعادة و الرضا .

و نستنتج في الأخير أن سوء التوافق يكون أثره نتيجة المجتمع، أو هارب من المجتمع أو عالة على المجتمع أو عاجز عن المجتمع **(عزت راجع ،463،2009)**

10- معايير التوافق النفسي :

لقد قام كل من لازاواس و شافر بتحديد مجموعة معايير للتوافق النفسي :

10-1 الكفاءة في العمل : إن قدرة الفرد على العمل و الإنتاج وفق ما تسمح به قدرته و مهاراته تعتبر من أهم الدلائل على الصحة النفسية ، فالفرد المزاول لعمله او مهمته يتاح له لاستقبال جميع قدراته ، تحقيق أهدافه بما فيها تحقيق الرضا و السعادة من ناحية النفسية .

الراحة نفسية و يقصد بها ان كل شخص يتمتع بالتوافق النفسي له القدرة على مواجهة العقبات و التوصل إلى حل المشكلات بطريقة ترصد بها النفس و فر بها المجتمع .

الشعور بالسعادة : إن الشخصية المتوافقة و السوية هي التي تعيش في دوام السعادة ، كما أنها شخصية خالية من الصراعات و المشاكل .

القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية : الشخص السوي هو الذي يستطيع التحكم في رغباته ، و يكون قادرا على إشباع بعض حاجياته و ضبط ذاته ، إضافة إلى إدراك عواقب سلوكه.

مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية : بمعنى قدرة الفرد من عدمها على إنشاء علاقات و مواصلات اجتماعية مختلفة مع الاحتفاظ بالروابط .

اتخاذ أهداف واقعية : إن الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يرسم أمام نفسه أهداف و مستويات طموحة ، يسعى للوصول إليها حتى و لو كانت صعبة المنال في بعض الأحيان ، فالتوافق المتكامل ليس تحقق الكمال و إنما بذل الجهد و العمل بالاستمرار من اجل تحقيق أو بلوغ الأهداف المتصورة .

10-2 ثبات اتجاه الفرد : و هذا يعتمد على التكامل الشخصية و على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير .

10-3 الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون كل ما يظهر من أعراض جسمية ، مرضية هو الدليل الوحيد على سوء التوافق ، أما خلو الجسم من كل هذا فيدل على توافقه نفسيا **(بلوافي نورة ،زويبري حليمة ،2018،ص 15،16)**

11- أبعاد التوافق النفسي : يتضمن التوافق النفسي أبعاد أساسية و هي :

11-1 التوافق الشخصي : و هو يشمل تحقيق السعادة مع النفس و الثقة بها و الشعور بقيمتها و إشباع الحاجات و السلم الداخلي و الشعور بالحرية في التخطيط للأهداف و

السعي لتحقيقها و توجيه السلوك و مواجهة المشكلات الشخصية و حلها و تغيير الظروف البيئية و أثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة إلى التوافق الشخصي حتى يحدث الاتزان في شخصيته الفرد . **(الشحومي محمد،1989،ص20).**

11-2 التوافق الصحي (الجسمي) : هو تمتع الفرد بصحة خالية من الأمراض الجسمية و العقلية ، الانفعالية ، و خلوه من المشاكل العضوية المختلفة و تقبله لمظهره الخارجي و الرضا عنه، إضافة إلى الشعور بالراحة النفسية اتجاه قدراته و إمكانياته و تمتعه بحواس سليمة ، مع القدرة على النشاط الحركة معظم الأوقات و العمل دون إجهاد أو ضعف لمهنته و نشاطه .**(زينب شقير،2005،ص50).**

11-3 التوافق النفسي : يقوم هذا النوع على الجانب النفسي للفرد ، فالتوافق النفسي هو قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين واقعه و حاجاته و يتحقق ذلك بإشباعها و يعني هذا خفض التوتر و يعرفه مصطفى فهمي على انه أن يكون الفرد راضيا على نفسه غبر كارها لها او نافرا تو ساخطا عليها أو غير فيها ، تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تعترف بمشاعر الذنب و القلق و النقص . **(عماني، بشير،2022،ص75)**

11-4 التوافق الاجتماعي : و يظهر في الشعور بالسعادة مع الآخرين و الالتزام باخلقيات المجتمع التماشي مع المعايير الاجتماعية ، و الامتثال لقوانين الضبط الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم ، مع العمل من اجل مصلحة الجميع ، مما يؤدي الى تحقيق ما يسمى بالتمتع بصحة اجتماعية جيدة. **(بلوافي ،2017،ص17)**

11-5 التوافق الأسري : باعتبار أن الأسرة هي نواة المجتمع و هي البيئة التي ينطلق منها الطفل إلى عالمه الخارجي ، فيطبق ما يكتسبه فيها من خبرات و مهارات و عليه فهي مركز الانطلاق الذي منه يسعى إلى منح الثقة بنفسه و بمن حوله و تدريبه على كيفية التعامل مع مجتمعه **(سياطة الطاهرة، 2022،ص13).**

12- معايير التوافق النفسي :

لقد قام كل من لازاواس و شافر بتحديد مجموعة معايير للتوافق النفسي هي :

12-1 الكفاية في العمل : إن قدرة الفرد على العمل و الإنتاج وفق ما تسمح به قدرته و مهاراته تعتبر من أهم الدلائل على الصحة النفسية ، فالفرد المزاول لعمله أو مهنته فيتاح الفرصة لاستقبال جميع قدراته تحقيق أهدافه بما فيها تحقيق الرضا و السعادة من الناحية النفسية .

12-2 الراحة النفسية : و يقصد بها أن كل شخص يمتنع بالتوافق النفسي له القدرة على مواجهة العقبات و التوصيل إلى حل المشكلات بطريقة ترصد بها النفس و يقر بها المجتمع .

12-3 الشعور بالسعادة : إن الشخصية المتوافقة و السوية هي التي تعيش في دوام السعادة كما أنها شخصية خالية من الصراعات و المشاكل .

12-4 القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية : الشخص السوي هو الذي يستطيع التحكم في رغباته ، و يكون قادرا على إشباع بعض حاجياته و ضبط ذاته ، إضافة إلى إدراك عواقب سلوكه .

12-5 مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية : بمعنى قدرة الفرد من عدمها على إنشاء علاقات و مواصلات اجتماعية مختلفة مع الاحتفاظ بالروابط.

12-6 اتخاذ أهداف واقعية : أن الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يرسم أمام نفسه أهداف و مستويات طموحة ، يسعى للوصول إليها حتى و لو كانت صعبة المنال في بعض الأحيان ، فالتوافق المتكامل ليس تحقيق الكمال و إنما بذل الجهد و العمل باستمرار من اجل تحقيق أو بلوغ الأهداف المتصورة .

12-7 ثبات اتجاه الفرد : و هذا يعتمد على التكامل الشخصية و على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير .

12-8 الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون كل ما يظهر من أعراض جسمية مرضية ، هو الدليل الوحيد على سوء التوافق ، أما خلو الجسم من كل هذا فيدل على توافقه نفسيا . **(بلوافي، زويبري ،2018،ص 15،16)**

خلاصة :

يسعى كل فرد في حياته إلى تحقيق التوافق سواء على مستوى الجانب النفسي له أو الاجتماعي ، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو إلا محاولات لتحقيق التوافق و الانسجام مع نفسه و مع الآخرين الذي يخفض من توتره و يؤدي إلى إشباع حاجاته و رغباته إلى أي تحقيق ذلك يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به و كذلك مدى مرونته و خصائصه النفسية و الاجتماعية .

و تختلف الطرق و الأساليب المستخدمة في إشباع هذه الرغبات بعضها يمكن أن تكون سلبية كما يمكن أن تكون سلبية كما يمكن أن تكون ايجابية ، و بالرغم من هذا الاختلاف في الأساليب والطرق تبقى عملية التوافق مهمة في حياة الكائن الحي و تحقيق البقاء و التصدي للعقبات المختلفة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الواسة الاستطلاعية
2. منهج الواسة
3. مكان اجواء الواسة
4. عينة الواسة
5. اوات جمع البيانات
6. الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية اسقاطا لما جاء في الجانب النظري للبحث، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون اطار منهجي لها يسمح بتحديد وتنظيم المعلومات التي يجب الحصول عليها بهدف الوصول الى استخلاص نتائج ميدانية تقود الى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعة، وتتوقف قيمة النتائج لأي بحث علمي على الضبط الدقيق للإجراءات المنهجية المتبعة ولا بد من التطلع على الظروف التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية التي مهدت له، والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدتنا على تطبيق أدوات البحث، وعلى هذا الأساس قمنا في هذا الفصل بالتطرق الى الدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب وأيضا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة المعتمد عليها في عرض وتحليل النتائج.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية احدى أهم المحطات والمراحل المهمة في الدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهي تعتبر مرحلة أولية يتم فيها جمع المعلومات التي تساعد في تهيئة الجانب الميداني لدراسة والتحقق من إمكانية اجراء البحث واختيار الأدوات المناسبة وصلاحيتها.

قمنا بالاتصال بالجهات المسؤولة في ثانوية حوسو اعمر المدينة الجديدة دلس ولاية بومرداس وذلك من أجل الحصول على الموافقة الكتابية لتمكن من إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد أيام تمت الموافقة على إجراء الدراسة، ومن ثم توجه الباحث الى ميدان الدراسة وبعد مقابلة المستشار تم اكتشاف ميدان الذي ستجرى به الدراسة.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية عن طريق العديد من الزيارات لميدان الدراسة قصد جمع المعلومات والتعرف على الهيكل التنظيمي للثانوية وأهم الوحدات التي تتواجد بها ، وكان هذا في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس (2024) الى شهر ماي (2024)، وقصد التعرف على مدى ملائمة بنود المقياسين مع ميدان البحث حيث تم توزيعه على (20) تلميذ تمثل (9.04%) من المجتمع الأصلي.

2-منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية وفرضياتها قمنا باستخدام المنهج الوصفي باعتباره يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .

فيعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أوظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع سياسات وإجراءات مستقبلية خاصة بها (بوقرو وجمعي ،2019،ص37).

ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص من الحلول وتحديد الأسباب والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر (كمال دشلي، 2016، ص61).

3-مكان إجراء الدراسة:

ثانوية حوسو اعمر المدينة الجديدة دلس :

- هو إحدى ثانوية بلدية دلس سمي نسبة للشهيد اعمر حوسو الجزائرية، ، وتم افتتاحه سنة 2014 .

4-عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة محطة رئيسية للباحث في دراسته حيث يستلزم على الباحث أن يختار عينة تمثل مجتمع البحث بغرض تحقيق أهداف البحث والتي تساعد في الوصول الى نتائج منطقية.

بلغ عدد افراد المجتمع الاصلي من (221) تلميذ ، و قمنا باختيار عينة البحث وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية والمتكونة من (20) تلميذ بنسبة مئوية (9.04%) من اصل (221) تلميذ ، وتم اختيار عينة قدرها (100) فرد لإجراء الدراسة والتي تقدر بنسبة مئوية (45.24%). حيث تم اختيار افراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

جدول رقم (1) افراد عينة البحث بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الاصلي.

العينة / ثانوية	المجتمع الاصلي	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة البحث
حوسو اعمر المدينة الجديدة دلس	221	20	100

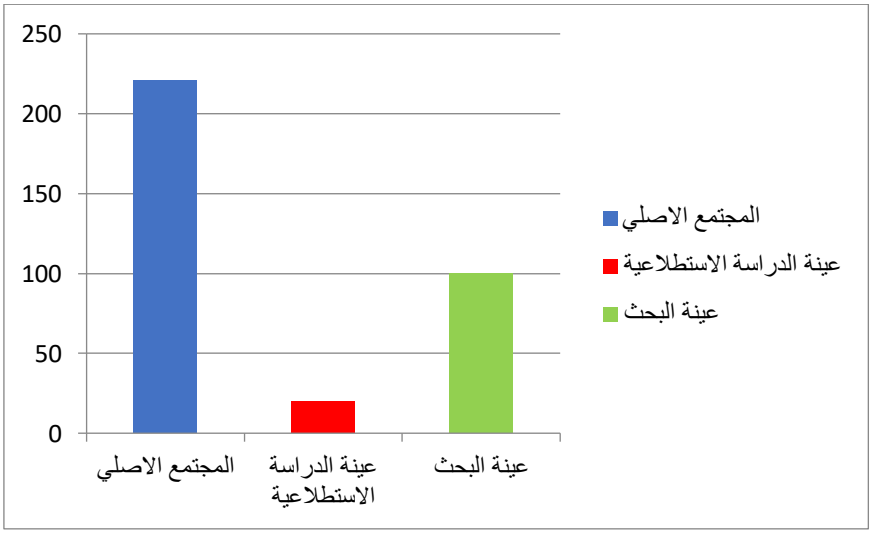

الشكل رقم (1) أعمدة بيانية لأفراد عينة البحث بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الاصلي.

4-1-خصائص عينة البحث:

بلغ عدد افراد عينة بحثنا (100) فردا من اصل (221) تلميذ ويعادله بالنسبة المئوية (45.24%) من المجتمع الاصلي وتم حذف عينة الدراسة الاستطلاعية والتي تمثل (9.04%) من المجتمع الاصلي.

سنتطرق لتعرف وتفسير خصائص عينة دراستنا.

4-2-خصائص السيسيوغرافية لأفراد العينة:

4-2-1-خصائص العينة حسب الجنس:

جدول رقم(2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	%35
أنثى	65	%65
المجموع	100	%100

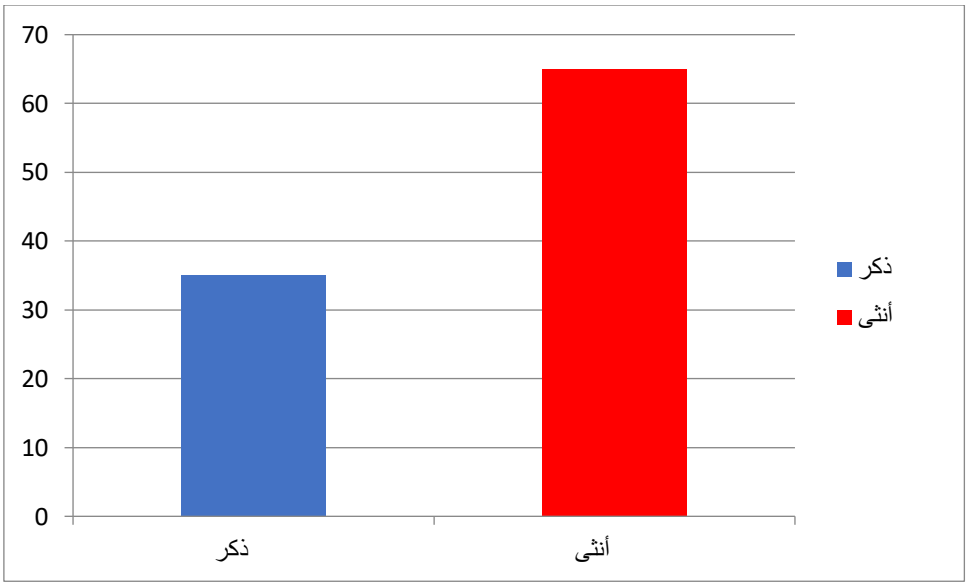

الشكل رقم (2) اعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.

من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) نلاحظ أن عدد الاناث تمثل أغلبية أفراد العينة حيث قدر عددهم ب (65) بنسبة مئوية تقدر ب (65%)، في حين نجد ان عدد أفراد العينة من الذكور قد بلغ عددهم (35) بنسبة مئوية تقدر ب (35%).

4-2-2-خصائص العينة حسب الشعبة :

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
أدب	60	%60
علوم	40	%40
المجموع	100	%100

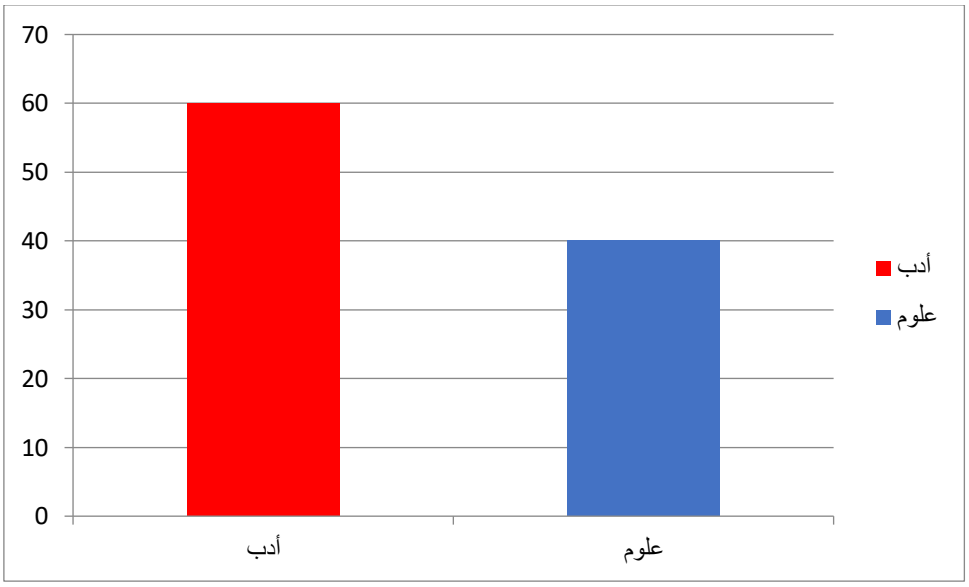

شكل رقم (3) اعمدة بيانية لخصائص العينة حسب الشعبة .

من خلال الجدول رقم (3) والشكل (3) نجد أن أغلبية أفراد العينة كانوا من شعبة الاداب حيث بلغ عددهم(60) وبنسبة مئوية (60%) أما شعبة العلوم فقد بلغ (40) بنسبة مئوية تقدر ب: (40%).

5-ادوات جمع البيانات:

من اجل البحث في الاشكالية المطروحة كان واجب علينا ان نعتمد على الاستبيان ،حيث أنه يعتبر من أكثر الأدوات شيوعا في جمع البيانات خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأيضا في البحوث التربوية والنفسية بشكل خاص نظرا لفاعلية هذه الأداة ومردودها في النتائج ونظرا لملائمة هذه الأداة لدراستنا وموضوع بحثنا فقد تم الاعتماد عليها بشكل أساسي.

5-1-تقديم المقياس

تم إعداد المقياس من طرف بوعلبة أسيا و حفصة سنة (2020) في إطار انجاز مذكرة لشهادة الماستر في علم النفس المدرسي وتم تطبيقه على تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ، حيث تم بناء المقياس بالاعتماد على دراسات سابقة التي تطرقت الى نفس الموضوع.

و قمنا بتقسيم المقياس الى :

القسم الأول: تضمن هذا القسم البيانات الشخصية وهي: الجنس، الشعبة الدراسية .

القسم الثاني: يمثل عبارات الخاصة بدور مستشار التوجيه حيث اشتمل هذا القسم على (30) عبارة ، يجاب عنها بثلاث بدائل(دائما ،أحيانا ،ابدا) وتم تصحيحه كما يلي :

- **ابدا 1**
- **احيانا 2**
- **دائما 3**

القسم الثالث : يمثل العبارات الخاصة بالتوافق النفسي حيث اشتمل هذا القسم على (45) عبارة يجاب عنها بخمس بدائل(تنطبق علي تماما ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، تنطبق علي مطلقا) وتم تصحيحه كما يلي :

- **تنطبق علي تماما 5**
- **تنطبق علي كثيرا 4**
- **تنطبق علي الى حد ما 3**
- **تنطبق علي قليلا 2**
- **تنطبق علي مطلقا 1**

5-2الخصائص السيكومترية للاستبيان

ان التحقق من صحة عبارات وبنود الاستبيان هي ضرورة لسير في تحقيق أهداف الدراسة والتأكد من فعالية الأداة في تحقيق النتائج المراد الوصول اليها.

5-2-1-ثبات الاستبيان

تم التحقق من ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) وذلك عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والذي تظهر نتائجه كالتالي:

جدول رقم (4) يمثل معاملات ثبات الدراسة باستعمال معامل الارتباط ألفا كرو نباخ.

الاستبيان	دور مستشار التوجيه	التوافق النفسي
عدد العبارات	30	45
معامل ألفا كرو نباخ	0.810	0.780

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لدور مستشار التوجيه قد بلغ (0.810) ، اما فيما يخص التوافق النفسي فقدرت قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ (0.780) ومن هذا يتبين أنها تمثل قيم جيدة لثبات الاستبيان مما يشير الى إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

6-الاساليب الاحصائية

بعد استرجاع الاستبيانات قمنا بفرزها وتفريغها ومعالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات.
- معامل t.test لحساب الفروق
- النسب المئوية لحساب التكرارات.
- المتوسط الحسابي لحساب المستويات.
- الانحراف المعياري.

الخلاصة

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيت تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة إلى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد، والذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض النتائج حسب مقاييس الدراسة

2- تفسير و مناقشة النتائج

خاتمة

اقتراحات

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى تقديم الدراسة الاستطلاعية للميدان ومختلف أبعادها وكذلك التأكد من مختلف المؤشرات حول ميدان الدراسة والمنهج الأنسب لدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية التي يجب العمل بها في هذه الدراسة، بحيث سنحاول في هذا الفصل اسقاط هذه الدراسة من خلال عرض نتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات الدراسة.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة وفرضياتها:

بعد تطبيق مقاييس الدراسة وجمع البيانات تم تفريغها في البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، تم الحصول على نتائج تم تبويبها في جداول ستناولها على النحو التالي:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية حسب معامل ارتباط بيرسون: التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي في التوافق النفسي لدى التلاميذ ثالثة ثانوي .

جدول رقم (05) الدلالة الإحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي.

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون - ر -	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
100	لدور مستشار التوجيه	69.97	6.57	0.011	0.05	0.911	غير دالة إحصائيا
	والتوافق النفسي	134.64	11.56				

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي لدى التلاميذ ثالثة ثانوي ، تشير إلى أن المتوسط الحسابي لدور مستشار التوجيه قدر ب(69.97) بانحراف معياري يساوي (6.57)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي التوافق النفسي ب(134.64) بانحراف معياري يساوي (11.56). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.011) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي لدى التلاميذ ثالثة ثانوي ، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.05) بقيمة Sig التي تساوي (0.911) حيث تبين أن القيمة المرافقة sig اكبر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية التي مفادها علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي لدى التلاميذ ثالثة ثانوي لم تتحقق .

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية: التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي .

جدول رقم (06) الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
100	ذكور	35	131.80	9.77	-1.823	0.05	0.071	غير دالة إحصائيا
	اناث	65	136.16	12.21				

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد اعمر حوسو المدينة الجديدة دلس ، حيث بلغ عدد الذكور (35) و يشير المتوسط الحسابي (131.80) بانحراف معياري يساوي (9.77)، ومن جهة أخرى بلغ عدد الاناث (65) و يقدر المتوسط الحسابي ب(136.16) بانحراف معياري يساوي (12.21). و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار –ت– لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة –ت– و التي تقدر حسب الجدول ب (1.823-) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.071) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين التخصصين الادبي و العلمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم (07) الفروق بين التخصصين الادبي و العلمي في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

العينة	المتغيرات الإحصائية / متغيرات الفرضية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
100	ادبي	60	132.55	7.78	-2.006	0.05	0.051	غير دالة إحصائيا
	علمي	40	137.77	15.20				

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين التخصصين الادبي و العلمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، حيث بلغ عدد تلاميذ شعب الادبية (27) و يشير المتوسط الحسابي (132.55) بانحراف معياري يساوي (7.78)، ومن جهة أخرى بلغ عدد تلاميذ شعب العلمية (40) و يقدر المتوسط الحسابي ب(137.77) بانحراف معياري يساوي (15.20). و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار –ت– لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة –ت– و التي تقدر حسب الجدول ب (-2.006) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.051) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين التخصصين الادبي و العلمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

2- تفسير النتائج

2-1-الفرضية الاولى :

الفرضية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه والتوافق النفسي لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد اعمر حوسو ، حيث توصلنا الى عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة و يمكن ان يعود سبب ذلك الى تباين في أساليب العمل والتفاعل بين المستشارين النفسيين والتلاميذ وهذا التباين يمكن أن يختلف من فرد إلى آخر بناءً على خلفيتهم الشخصية والاجتماعية والبيئية ، بالإضافة الى طبيعة العلاقة بين المستشار و التلاميذ ، فقد لا يتمتع بعض التلاميذ بالراحة الكافية أو الثقة في الكشف عن مشاكلهم النفسية ، فالعلاقة بين المستشار والتلاميذ تعتمد بشكل كبير على جودة التفاعل والتواصل بينهما. إذا كان التلميذ لا يشعر بالراحة أو الثقة مع المستشار فيكون غير قادر على الكشف عن مشاكله النفسية بشكل صحيح أو عميق، مما يؤثر على فعالية الدور الذي يقوم به المستشار في تحسين التوافق النفسي.

و يمكن ايضا ان يعود سبب عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الى وجود الدعم الأسري الذي يلعب دوراً حاسماً في تشجيع التوافق النفسي للتلاميذ ، فالأسرة هي المحور الأساسي لتطوير الصحة النفسية للفرد، وتوفير بيئة داعمة ومشجعة في البيت يمكن أن يخفف من التوتر ويزيد من الثقة بالنفس و يساعد الطلاب على التعامل مع التحديات النفسية بشكل أفضل.

فتلاميذ سنة الثالثة ثانوي قد يكونون أكثر حساسية لمشاركة مشاكلهم النفسية بسبب التوتر والضغوط التي قد يواجهونها في هذه المرحلة من الدراسة، مما يجب على المستشارين إقامة علاقات مثمرة وداعمة مع التلاميذ، بالإضافة إلى تطوير مهارات التواصل والاستماع الفعّالة وهذا ما يمكن التلاميذ من بناء علاقات مفتوحة ومبنية على الثقة مع المستشارين النفسيين.

و نتائج دراستنا جاءت مغايرة لنتائج دراسة ثريا قلاعي و كريمة عرقوب 2021 الاتي توصلت الى أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية، وهذا يعني أن مستشار التوجيه المدرسي له دور كبير وفعال على تحقيق التوافق النفسي مع تلاميذ مرحلة المتوسط خصوصا لتزامنها مع مرحلة عمرية حرجة وهي مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تحمل خصائص يصعب التعامل معها كالتمرد على العادات والتقاليد ومحاولة اثبات الذات والقابلية للانحرافات الأخلاقية مما تطلب وجود مختص يهتم بالجانب النفسي للتلميذ.

2-2-الفرضية الثانية

التي مفادها توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و من خلال النتائج المحصل عليها تبين لنا عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة الثالثة من الثانوية الشهيد حوسو اعمر المدينة الجديدة دلس ، يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل متداخلة كالتجارب التعليمية والمدرسية متساوية بين الجنسين، مما يعني أن الطلاب الذكور والإناث يواجهون نفس الظروف والتحديات النفسية داخل البيئة المدرسية، مما يقلل من احتمالية ظهور فروق بينهما في التوافق النفسي ، بالاضافة الى التحديات الاجتماعية المشتركة التي قد تواجه الطلاب من الجنسين في هذه المرحلة مثل الامتحانات، وضغوط المستقبل، وتحديد الهوية الشخصية، وهذا يمكن أن يخفف من فرص ظهور فروق بينهما في التوافق النفسي بما في ذلك التطور النفسي المتشابه، والتحديات المدرسية المتساوية، والتأثيرات الاجتماعية المشتركة ، ضف الى ذلك الثقافة والتربية السائدة في المجتمع تسهم في تحقيق توازن بين الجنسين في التوافق النفسي.

ويمكن ان يعود سبب عدم وجود فروق بين الجنسين الى تطور الذات والهوية الشخصية في هذه المرحلة من الحياة، قد يكون لدى الطلاب تطور شخصي متشابه، مما يؤدي إلى مستوى متساوٍ من التوافق النفسي بين الجنسين. يمكن أن يكون لديهم فهم مشترك لأهدافهم وتطلعاتهم، بغض النظر عن الجنس. كذلك المعرفة والتوعية النفسية و التركيز على تطوير مهارات التعامل مع الضغوط كل هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلى تقليل الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي. عندما يتمتع التلاميذ بفهم أفضل لأنفسهم ولمشاعرهم واحتياجاتهم، فإنهم قد يتفقون في مستويات التوافق النفسي.

و نتائج دراسنتا جائت مماثلة لنتائج دراسة "محمد عبد القادر علي " 1974 التي تبين من خلالها الى انه لا يوجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الذكور والاناث لوجود نفس الظروف المدرسية وكون التوافق شرط لتوازن شخصيتهم. (بوعلبة اسيا ، 2020، ص59)

2-3-الفرضية الثالثة

التي مفادها توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين التخصصين الادبي و العلمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و من خلال النتائج المحصل عليها تبين لنا عدم وجود

فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين التخصصين الأدبي والعلمي و يعود سبب ذلك لتشابه في التحديات الدراسية التي يواجهها التلاميذ في كل من التخصصين الأدبي والعلمي، على الرغم من اختلاف المواد والمناهج، إلا أن كل من التخصصين يتطلب من التلاميذ التحليل والتفكير النقدي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تشابه في مستوى التوافق النفسي، والضغوط الدراسية التي يواجهوهم في كلا التخصصين ضغوطاً مماثلة مثل اجتياز الامتحانات، وإنجاز الواجبات المدرسية، وضغوط النجاح في الامتحانات النهائية، فهذا التشابه في الضغوط يمكن أن يؤدي إلى تشابه في مستوى التوافق النفسي بين التخصصين، بالاضافة للتأثيرات الاجتماعية والبيئية المحيطة بالطلاب متشابهة بغض النظر عن التخصص، مما يؤدي إلى تشابه في تأثيرها على التوافق النفسي كضغوط و التوتر الاجتماعي في البيئة المدرسية تؤثر بنفس الطريقة على تلاميذ شعب الادبية و العلمية على حد سواء.

ضف الى ذلك العوامل شخصية تؤثر على كل من التخصصين بشكل متشابه فهي تلعب دوراً كبيراً في التوافق النفسي.

و نتائج دراستنا جاءت مماثلة لنتائج دراسة بوعلبة 2020، التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي باختلاف التخصص حيث توصلت ان و هذه السنة انهم يمرون بمرحلة مراهقة فهم يتمتعون بنفس الطموح فكلا منهما يسعى الى تحقيق التوافق النفسي عن طريق ابراز قدراتهم على تجاوز المشكلات واحداث التوازن بين رغباتهم ومطالب مجتمعهم.

الخاتمة:

وفي الأخير نقول أن لتحقيق الأهداف المرجوة للعملية التربوية من الضروري الإهتمام بالمتعلم من كل النواحي من أجل إخراج وإعداد أجيال تتمتع بالصحة النفسية وقادرة على التوافق في وسطها المدرسي وقادرة على مواكبة كل تطورات العصر في مختلف مجالات الحياة ، وهته المهام تقع على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع التعليم المختلفة التي تناسب كل تلميذ مع قدراته ومساعدتهم على مشاكلهم الدراسية والنفسية،ومن هنا نقول أن المستشار عندما يقوم بأعماله يكون يلبي حاجيات الأفراد والمجتمع ككل،وهنا تتجلى مدى مسؤولية وأهمية المهمة الموكلة إليه ،إلا أنه يواجه العديد من الصعوبات والمعيقات التي تحول دون أدائه لمهامه وأعماله سواء من جانب طرف الطاقم التربوي ،ومن طرف الأولياء ، ومن طرف التلاميذ ،فلا بد من إعادة النظر إلى جميع النصوص التشريعية لضمان أفضل مكانة لمستشار التوجيه لمساعدته على أن يقوم بأدواره على أكمل وجه.

❖ الاقتراحات

- وجوب تفعيل النصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه وتطبيقها في أرض الواقع.
- تخصيص ساعات إرشادية خاصة ضمن البرنامج الدراسي.
- توفير الوسائل الضرورية من أجل تسهيل عملية الإرشاد.
- توطيد العلاقات بين كل من المؤسسة التربوية والأسرة.

المـــراجع

المراجع :

*** الكتب**

1. أبو أسعد أحمد عبد اللطيف (2009) المهارات الارشادية (ط 1) دار الشروق عمان
2. أحمد عزت رابح (2009) ، اصول علم النفس ، دار الفكر القاهرة.
3. أحمد محمد الزعبي (2002) ، للأمراض النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية (ب ط) دار زهران، عمان
4. احمد محمد الزيادي وهاشم إبراهيم الخطيب (2008) عبادى التوجيه والارشاد النفسي ط2 ، دار الأهلية للنشر و التوزيع المملكة الهاشمية عمان
5. بطرس حافظ 2008 التكيف و الصحة النفسية للطفل (ط1) دار المنيرة عمان
6. حامد عبد السلام ، زهران 1980 ، التوجيه و الارشاد النفسي ط2 عالم الكتب مصر
7. حامد عبد السلام زهران (2002) التوجيه و الإرشاد النفسي عالم الكتب ط3 ، القاهرة.
8. حامد عبد السلام زهران (2005) علم النفس الطفولة و المراهقة جامعة عبن النظرية ط 5 مصر
9. حمدي عبد الله عبد الحميد (2013) مهارات التوجيه و الإرشاد (ط1) مكتبة أولاد الشيخ للتراث الجيزة
10. حمدي عبد الله عبد العظيم (2013) مهارات التوجيه و الارشاد ط1 مكتبة ولاد الشيخ للتراث الجيزة

11. الخطيب صالح أحمد (2009) الارشاد النفسي في المدرسة ، اسسه و نظرياته و تطبيقاته ط3، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتعددة

12. رمضان محمد القذافي : التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار الجبل بيروت.

13. زكي رابح (1990) التربية و التعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

14. سعدون سلمان : الحلبوسي (2002) : التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ،ط1 ، دار القا مالطا

15. سعدون سلمان الحلبوسي (2002) ، التوجيه التربوي و الارشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار إلقا ، مالطا.

16. سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطيوي (2004) ، التوجيه المدرسي ،ط1، دار الثقافة الأردن

17. سليم أبو عوض (2008) التوافق النفسي للمسنين ط1 دار أسامة للنشر الحكمة صنعاء اليمن.

18. سمارة عزيز و نمر عصام(1991) محاضرات في التوجيه والارشاد (ب ط) دار الفكر الاردن

19. سيد عبد الحميد مرسي (1975) ، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني (ب ط) ، دار الخالجي ، مصر

20. شعبان كاملة تيم عبد الجابر (1999) الصحة النفسية و المشكلات الدراسية و السلوكية (ب ط) دار زهران عمان

21. صالح حسين الدهرى وسفيان ، (2008) أساسيات التوافق النفسي الاضطرابات السلوكية والانفعالية دار صنعاء للنشر و التوزيع ، ط1 ،عمان.

22. عاطف محمد خضرة 2014 التوجيه و الارشاد التربوي المعاصر ط1الأكاديميون للنشر و التوزيع الأردن .

23. عبد الحميد مرسي (1967) ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي و المهني ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان.

24. عبد العزيز سعيد (2009) التوجيه الفنية تطبيقاته العلمية
25. عزيزة سمارة ، و عصام نهر 1999 محاضرات في التوجيه و الارشاد ط3 دار الفكر الأردن
26. لطفي أحمد بركان أحمد و محمد مصطفى زيدان1964 التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي للمدرسة العربية المكتبة المصرية .
27. محمود ساحي ملحم 2007 مناهج البحث في التربية و علم النفس المهني مكتبة العالجي القاهرة .
28. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف 2001 النفسية و التفوق المدرسي دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر .
29. نبيل سفيان صالح 2004 ، الشخصية و الإرشاد النفسي ابتكار للنشر و التوزيع ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، مطبعة دار القادسية ، ط1 بغداد 30
30. يوسف مصطفى القاضي و آخرون 2002 الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار الرياض السعودية .

الرسائل الجامعية :

31. أحمد شباح 1985 التوجيه المدرسي في الجزائر و ضعه آثاره على تلاميذ الشعب التقنية في التعليم الثانوي ، ديبلوم الدراسات المعمقة ، قسم علم النفس و علوم التربية الجزائر .
32. أماني حمادي شحادة الكخلوت 2011 ، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات و الغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ، (رسالة مقدمة لنيل استكمال لمتطلبات الحصول على درجات الماجيستار في علم النفس) .
33. بلحاج فروجة 2011 التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو – بومرداس .

34. بوعلبة حفصة بوعلبة آسيا ، 2020 دور مستشير التوجيه المدرسي في أحداث التوليف النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، قسم العلوم الإجتماعية بتيزي وزو ، جامعة مولود معمري .
35. بوقرو وجمعي ،2019.منهجية البحث العلمي جامعة جامعة ابن خلدون الجزائر
36. ثريا قلاعي كريمة 2022 دور مستشار التوجيه في حديث التوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
37. حسينة بن سق 2013 ، التوافق النفسي علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
38. رجاء عثمان محمد قسم السيد 2017 ، التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بمركز الضبط للمعاقين حركيًا في قطاع غزة رسالة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماستر في علم النفس تخصص صحة نفسية .
39. سياطة الطباعي ، أسباعي فاطمة 2023 ، التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و أثره على التحصيل ، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي جامعة أحمد درابلة ، أدرار .
40. عبد الله يوسف أبو سكران 2009 التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بمركز الضبط للمعاقين حركيًا في قطاع غزة رسالة مقدمة كطلب تكميلي لنيل درجة الماجيستار في علم النفس تخصص صحة نفسية .
41. عمار كاميليا ، بشير آسيا 2022 دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحقيق التوافق النفسي و الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، مذكرة ماستر ، جامعة مولود معمري ، بتيزي وزو .
42. كمال دشلي، 2016، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، كلية الاقتصاد، جامعة حماد، سوريا .
43. ليلى أحمد وافي 2006 الإضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين ، رسالة ماجيستير الجامعة الإسلامية .

44. الوافي نورة ، زوبيري حليمة 2018 ، التوافق النفسي و غلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية ، دراسة ميدانية لثانوية هيباوي مولاي ، جامعة أحمد درالية ،أدرار .

45. وعلاقته بالدافعية ضيف محمد شريف ، العون أحمد ناجي 2019 قطاع مستشار التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسة التربوية بين التكوين النظري و الميداني ، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي الجلفة .

الملاحق

نتائج برنامج SPSS

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,780	45

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,810	30

Statistiques

		الجنس	الشعبة
N	Valide	100	100
	Manquant	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	35,0	35,0	35,0
	انثى	65	65,0	65,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ادب	60	60,0	60,0	60,0
	علوم	40	40,0	40,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Rapport

الجنس		دور_مستشار_التوجيه	التوافق
ذكر	Moyenne	70,6000	131,8000
	N	35	35
	Ecart type	7,81853	9,77632
انثى	Moyenne	69,6308	136,1692
	N	65	65
	Ecart type	5,82980	12,21880
Total	Moyenne	69,9700	134,6400
	N	100	100
	Ecart type	6,57122	11,56407

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	ذكر	35	131,8000	9,77632	1,65250
	انثى	65	136,1692	12,21880	1,51556

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق	Hypothèse de variances égales	,328	,568	-1,823	98	,071	-4,36923	2,39652	-9,12505	,38659
	Hypothèse de variances inégales			-1,949	83,767	,055	-4,36923	2,24225	-8,82836	,08990

Test T

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	ادب	60	132,5500	7,78182	1,00463
	علوم	40	137,7750	15,20035	2,40339

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق	Hypothèse de variances égales	13,895	,000	-2,259	98	,026	-5,22500	2,31306	-9,81520	-,63480
	Hypothèse de variances inégales			-2,006	52,755	,051	-5,22500	2,60491	-10,45035	,00035

Corrélations

Corrélations

		دور_مستشار_التوجيه	التوافق
دور_مستشار_التوجيه	Corrélation de Pearson	1	,011
	Sig. (bilatérale)		,911
	N	100	100
التوافق	Corrélation de Pearson	,011	1
	Sig. (bilatérale)	,911	
	N	100	100

وزارة التعليم والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تخصص علوم التربية

إستمارة بحث بعنوان : دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالة ثانوي .

عزيزي التلميذ (ة) : تحية طيبة وبعد

هذه الإستمارة تهدف الى معرفة وجهة نظرك حول دور مستشار التوجيه المدرسي التي يقدمها لفائدة التلاميذ ، وتحتوي الإستمارة على مجموعة العبارات ، ولكل عبارة إجابة (دائما ، ابدا أحيانا)

والمطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) أن تقرا كل عبارة بتمعن ونجد الإجابة التي تمثل وجهة نظرك بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها

واعلم عزيزي التلميذ (ة) ان هذه البيانات لن تسخدم إلا في أعراض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ✗ أنثى

الشعبة الدراسية : أدب علوم ✗

المحور الأول: دور مستشار التوجيه المدرسي

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1	يقدم لنا مستشار التوجيه حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية المتاحة في الجامعة			
2	اعتقد أن وجود المرشد امر ضروري في المدرسة			
3	يساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا			
4	جعلتني الحصص الإعلامية أكتسب اتجاهات إيجابية حول سوق العمل			
5	اشعر ان العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التعليمية			
6	يبرز مستشار التوجيه نقاط القوة والضعف في العملية التربوية			
7	يزودنا مستشار التوجيه بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل			
8	اعتقد ان الناس يحترمون النشاطات التي يقوم بها المرشد مع المسترشد			
9	تحديد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم			
10	ينظم مستشار التوجيه نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ			
11	اشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد			
	يحدد الفئات المعنية بالدعم المدرسي			

13	يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعدني على فهم عملية التوجيه.			
14	أرى من الأفضل أن يأخذ مستشار التوجيه بعين الاعتبار قدراتي في عملية التوجيه.			
15	يشخص النتائج لدى الفئات ضعيفة النتائج .			
16	اشتراك التلاميذ في إجراء بحوث حول التخصصات والمذاهب الدراسية.			
17	عقد لقاء سنوي ودوري لأولياء التلاميذ حول وضع أبناءهم الدراسي.			
18	يبلغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم			
19	القيام بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل والإستفادة من الخبراء في هذا المجال.			
20	ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرفني بطرق المذاكرة الجيدة.			
21	اعتقد ان اغلب زيارات التلاميذ للمستشار تكون بشأن الغياب.			
22	يبحث في أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ من خلال المشاركة في مجالس الأقسام والعمل على حلها.			
23	الإعلام المدرسي يسهم في اكتشاف قدراتي وامكاناتي الدراسية.			
	يهتم مستشار التوجيه بميولي ورغباتي عند			

24	توجيهي .			
25	يتكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (متابعة الدعم،مراجعةمحروسة،وتقييم العملية)			
26	يساعد مستشار التوجيه الذين يعانون من مشكلات عاطفية في كيفية حلها.			
27	يقدم لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية حول تخصصات الدراسة والمتطلبات المهنية .			
28	يقوم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل النتائج الاختبارات النفسية.			
29	يقوم مستشار التوجيه بالدراسات الميدانية والبحوث والتحقيقات والأستقصاءات التربوية .			
30	يقيم ويقوم التوجيه المدرسي.			

الرقم	الفقارات	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على إلى حد ما	تنطبق على قليلا	تنطبق على مطلقا
1	اشعر بالطمأنينة عندما اذكر الله					
2	اشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن					
3	يصعب علي اكتساب اصدقاء جدد في حياتي					
4	اعترف بالخطأ أذا ارتكبته مهما كانت الأسباب					
5	استمتع بنوم هادئ ومريح					
6	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس					
7	المهم أن احصل على المال مهما كانت الطريقة					
8	اعتقد أني سعيد في حياتي					
9	أجد صعوبة في التحدث أمام الاخرين					
10	أنا راض عن نفسي بشكل تام					
11	أنفذ رغبتي حتى لو أضرت بمصالح الاخرين					

12	بسمة عالية تعتريها الوهن					
13	اقرأ كلام الله وأحاول العمل به					
14	ارغب في مناقشة أفكاري مع أصدقائي					
15	انسجم مع الاخرين بسهولة					
16	أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤل					
17	اشعر أنني مفضول من قبل الاخرين					
18	استطيع السيطرة على مشاعر					
19	اقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول					
20	اشعر بالسرور والمرح في حياتي					
21	كثيرا ما يمتلكني شعور باليأس					
22	أخاف من أشياء لا تثير الخوف عند الناس عادة					
23	اشعر بان قدراتي دون قدرات الاخرين					
24	اشعر بالقلق والضيق في معظم الأوقات					
25	اترددواجد صعوبة في اتخاذ أي قرار					
26	أودي التزاماتي الاجتماعية على أفضل					

	مايرام					
27	أعاني من الإغماء دون سبب					
28	اصبر على من يسيء لي طمعا في الثواب من الله					
29	اشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الآخرين					
30	استطيع اختيار ما أريده					
31	ينهاني ديني عن اذاية الناس والتزم بذالك					
32	أثور بسرعة وافقد أعصابي					
33	طموحاتي محدودة إلى حد كثير					
34	أحاول الاقتداء بالأنبياء والصالحين في السلوك					
35	لدى ثقة عالية بنفسي					
36	أعاني من خفقان في القلب					
37	أميل على العش عندما لايوجد لدي رقيب					
38	اشعر بان لا قيمة لي في هذه الحياة					
39	اختلف مع والدي حول العديد من الموضوعات					
40	يوحدني الصفا الوجداني مع الكون والناس والقرب من الله					
41	أتقبل بنيتي الجسمية كما هي					

42	أقوم بأعمال معينة رغما عني					
43	أميل إلى الاعتماد على الاخرين					
44	أعاني من أحلام اليقظة					
45	أعاني من ضيق في التنفس					
46	أشكو من الألم في الجهاز الهضمي					